المناخ الجامعي وعلاقته بالمشاركة الأكاديمية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنوفية

University Climate and its Relationship to Academic Participation among Faculty of Early Childhood Education Students at Menoufia University

د./ سحر سامي صلاح منصور

Dr. Sahar Samy Salah Mansour

مدرس بقسم العلوم التربوية – كلية التربية للطفولة المبكرة

جامعة المنوفية

الإستشهاد المرجعى:

منصور، سحر سامي صلاح.(٢٠٢٣). المناخ الجامعي وعلاقته بالمشاركة الأكاديمية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنوفية. *مجلة بحوث ودراسات الطفولة*. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف،٥(٩)، ج(١)، يونيو، ١٢٣-١٨٢.

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على واقع المناخ الجامعي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة المنوفية، وعلاقته بمستوى المشاركة الأكاديمية لديهنّ، واشتملت أدوات البحث على استبيان المناخ الجامعي واستبيان المشاركة الأكاديمية من إعداد الباحثة، وتكونت عينة الدراسة من ٢٣٤ طالبة موزعين على الفرق الأربعة بالتخصصين (معلمة رياض الأطفال- معلمة التربية الخاصة) وذلك خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٢١/ ٢٠٢٢، وتمّ استخدام المنهج الوصفي بحدوده الإحصائية للتحقق من صحة الفروض، وأسفرت النتائج على أن واقع المناخ الجامعي جاء مرتفعًا بشكل عام، وأن مستوى المشاركة الأكاديمية كان متوسطًا لدى الطالبات، كما أسفرت النتائج عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المناخ الجامعي والمشاركة الأكاديمية، وأن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية في واقع المناخ الجامعي تُعزى لمتغيري (المستوى الدراسي والتخصص) لصالح تخصص معلمة رياض الأطفال ولصالح الفرقة الثالثة والرابعة، وأن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية في مستوى المشاركة الأكاديمية تُعزى لمتغيري (المستوى الدراسي والتخصص) لصالح تخصص معلمة رياض الأطفال ولصالح الفرقة الثالثة والرابعة.

Abstract

The aim of the current research is to examine the status quo of the university climate among faculty of education for early childhood students at Menoufia University, and its relationship to their level of academic participation. The research tools included *The University Climate Questionnaire* and *The Academic Participation Questionnaire* prepared by the researcher. The research sample were 234 students in the four levels of the two specializations (kindergarten teacher - special education teacher), during the first semester of the academic year 2021/2022. The descriptive approach was applied with its statistical limits to examine the validity of the hypotheses. The results revealed that the status quo of the university climate was generally high, and that the level of academic participation was average among the female students, and the results revealed a statistically significant relationship between the university climate and academic participation, and that there were statistically significant differences in the status quo of the university climate due to the two variables (school level and specialization) For kindergarten teacher and third and fourth division, and that there were statistically significant differences in the level of academic participation due to the two variables (school level and specialization) For kindergarten teacher and third and fourth division.

مقدمة:

تُعد الجامعة – خاصة الكليات التربوية- من أهم مقومات التنمية البشرية حيث تسعى إلى إعداد المتعلمين معرفيًّا، ووجدانيًّا، ومهاريًّا، كما تعمل على تهيئتهم لمواجهة الحياة والتفاعل في المجتمع والتوافق مع متغيراته، وتسعى كليات التربية للطفولة المبكرة إلى إعداد الطالبة المعلمة من جميع الجوانب من خلال المناخ الجامعي الذي يعني بمدى تفاعل الطالبة مع زميلاتها وأساتذتها وجميع العاملين بالمؤسسة؛ ممّا يسهم في بناء شخصيتها لتكون قادرة على أداء رسالتها؛ لذا لا بدّ من الأخذ في الاعتبار كلّ الظروف والإمكانيات التي تساعد على تحسين العملية التعليمية وتعزز تفاعل الطالبة المعلمة.

وتمثل الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة أحد أهم فئات المجتمع فهي المسئولة لاحقًا عن إعداد جيل من المبدعين والمفكرين، حيث تقوم بأدوار متداخلة ومتنوعة وبناءً عليه فإنّ الاهتمام بإعداد المعلمة قبل وبعد الخدمة يُعد من الأسس الرئيسية لضمان جودة العملية التربوية.

وتذكر الباني (٢٠٢٠، ص ٧٢) أنه تقع مسئولية تربية وإعداد الشباب في العصر الحالي على الجامعة باعتبارها أهم إحدى المؤسسات والوسائط التربوية، فهي تقوم بدورها في إكساب طلبتها السلوكيات الصحيحة، ولا يقتصر دور الجامعة على نقل المعرفة وإنما يتعدى إلى تنمية المهارات التفاعلية والعملية والنقدية، إضافة إلى تزويدهم بالمعارف التي تؤهلهم للمهن المختلفة، وتضم الجامعة شريحة مهمة من شرائح المجتمع فهم مصدر الطاقة والتجديد والإنتاج؛ لذلك تبذل الدول قصارى جهدها لتوفير الإعداد المناسب الذي يؤهلهم لتحمل المسئولية والمشاركة في تحقيق حاجات المجتمع.

والمناخ الجامعي ليس مكانًا لتعلم المهارات الأكاديمية فقط، وإنما يُعد مجتمعًا يتفاعل فيه المنتسبون فيؤثرون في بعضهم البعض؛ وهذا بدوره يؤثر على نواتج التعلم (علي، ٢٠١٦، ص١٨٦).

ولقد أولت الحكومات أهمية كبيرة للمرحلة الجامعية فهي التي تحدد مسار المتعلمين ودوهم في التنمية، وبادرت معظم الحكومات بتهيئة مرافق جامعية مريحة واستقطبت لها الكفاءات التعليمية المتميزة في كلّ المجالات القادرة على أداء الرسالة التعليمية؛ ممّا ينعكس إيجابيًّا على المخرجات التعليمية (العمري، ٢٠٢١، ص ٤٨٨).

إنّ أي سلوك فردي أو تنظيمي لا ينبع من فراغ، وللتعرف على طبيعته وتفسيره والتنبؤ به والسيطرة عليه يستلزم التعرف على طبيعة الظروف المحيطة به؛ وهذا يعني تحديد طبيعة المناخ التنظيمي السائد في المؤسسة التربوية، فهذا المناخ يحدد بشكل كبير نجاح أو فشل المؤسسة (الصبري، غنايم، ومقار، ٢٠١٦، ص٢٢٢).

فقد أوصت دراسة عبد الله القحطاني بضرورة العمل على التطوير المستمر لكافة المدخلات والعمليات والمخرجات في الكلّية، واستخدام الأساليب التقنية الحديثة في نظام الاتصال والعلاقات الإنسانية بالكلية (القحطاني، ٢٠٢٠، ص٥٩٦).

ولعظم الدور الذي تقوم به الجامعة في تأهيل الطالبات للمشاركة في بناء المجتمع وأداء أدوارهنّ كأمهات ومعلمات ومشاركات في التنمية، ودعم ركائز خطة التطوير الوطنية من خلال إعداد جيل المستقبل، وما تقدمه كلية التربية للطفولة المبكرة من برامج تساهم في توفير استفادة عظمى للطالبات في المجالات المختلفة، واستنادًا لما سبق كان من الواجب دراسة المناخ الجامعي والمشاركة الأكاديمية لدى الطالبات، والوقوف على مستوى كلّ منهما لدى الطالبات المعلمات.

فالمشاركة الأكاديمية ضرورية من أجل تنمية الشخصية، فهي تعزز الخبرات الأكاديمية ونتائج التعلم للطلاب؛ لذا من الضروري العمل على تحفيز الطلاب لتحقيق أعلى مستوى للمشاركة الأكاديمية (Chukwued, Mbagwu& Ogbuanya ,2021,p 3)

وترجع الأصول التاريخية للمشاركة الطلابية إلى روبرت باس وإلكسندر أستن بجامعة كاليفورنيا بولاية لوس أنجلوس الأمريكية واللذان كانا لهما دور محوري في تأصيل

هذا المفهوم ووضع أساليب لقياسها، حيث اهتم روبرت باس بدراسة تأثر البيئة الجامعية على الطلاب واستخدم مصطلح كفاءة الجهد المبذول للتأكيد على وجود علاقة بين اندماج الطلاب في الجامعة وزيادة قدرتهم على التعلم، كما وضع باس مقياسًا لقياس مستوى مشاركة الطلاب في الحياة الجامعية مؤكدًا أن الطلاب الأكثر مشاركة في الأنشطة الأكاديمية وتفاعلًا داخل الجامعة أكثر نجاحًا من غيرهم (أحمد، ٢٠١٥، ص٦٤).

وقد أصبحت المشاركة الأكاديمية مفهوما مهمًّا يتعلق بالنتائج التعليمية المتعددة، مثل: الإنجاز والحضور والسلوك، والتسرب والتحصيل (حسانين، وعبد الواحد، ٢٠٢٠، ص ٣٥١).

وتسعى كلية التربية للطفولة المبكرة لإعداد طالبات يتمتعن بمرونة فكرية مصدرها إعدادهنّ المهني، ويُعد المناخ الجامعي عاملًا مهمًّا لتحقيق رسالة الكلّية حيث يساعد على إكساب الطالبة المعلمة المعارف والسلوكيات التي تؤهلهم للتكيف والتعايش بوعي مع بيئتهم، والتوصل إلى حلول للمشكلات بفاعلية.

الإحساس بالمشكلة:

تنبع مشكلة البحث ممّا لاحظته الباحثة خلال عملها في الكلّية كعضو هيئة تدريس من تأخير الطالبات في أداء المهمات البحثية وطلب تأجيل الامتحانات الشفوية وغيابهنّ عن المحاضرات، ووجود مشاحنات بين بعض الطالبات، وعدم التواصل الفعّال بين الطالبات وأعضاء الجهاز الإداري وغيرها من المشكلات، وقد قامت الباحثة بدراسة استطلاعية من خلال مقابلة بعض أعضاء هيئة التدريس وملاحظة سلوك الطالبات لمدة شهر لرصد أهم مظاهر القصور في المشاركة الأكاديمية لدى الطالبات من وجهة نظرهنّ، ومن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، فضلًا عما انتهت إليه عدد من الدراسات من أن المشاركة الأكاديمية متدنية بين الطلبة عمومًا ومنها دراسة أحمد (٢٠١٥)، عبد الله (٢٠١٨)، والضالعي (٢٠٢٠)، والعمري (٢٠٢١)، كما أن استمرار تدني المشاركة الأكاديمية لها آثار سلبية

على المجتمع الجامعي ككل، حيث يشير الجحيدري، والعارف (٢٠١٨، ص ٣٦٦) إلى أن المشكلات الأكاديمية والتي يترتب عليها ضعف سلوكيات المشاركة الأكاديمية للطالبات من أهم العقبات التي تواجه الطلبة في التعليم العالي والجامعي حيث لا يقتصر تأثيرها على الطالب فقط، بل يمتد إلى مستوى إنتاجية المؤسسة التي ينتمي إليها، حيث هدفت دراسة Lin, Pan& Ching (2015) إلى معرفة المشكلات الأكاديمية التي يعاني منها الطلبة الجامعيين في تايوان، وأشارت النتائج إلى وجود مشكلات منها الإجهاد الأكاديمي، والقلق المهني المستقبلي، ومشكلات تتعلق بالعلاقات داخل الجامعة والمقررات والاختبارات، والصعوبات الشخصية، وإدارة الوقت والضغوطات النفسية.

كما توصلت نتائج دراسة أحمد (٢٠١٥، ص ٧٩) إلى ضعف مستوى المشاركة بين طالبات السنة التحضيرية بالجامعة؛ ممّا يفسر ارتفاع نسب التسرب بينهنّ، وأوصت الدراسة بوضع خطط لتوجيه الجهود لتقوية وتحسين مستوى مشاركة الطالبات، واستخدام مفهوم المشاركة كمدخل لتطوير وتحسين الأداء والتحصيل الأكاديمي.

واستهدفت دراسة عبد الله (٢٠١٨) الكشف عن عوامل التسويف الأكاديمي كما يدركها طلاب الجامعة حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد أشارت الدراسة أن التسويف يتمثل في التهرب من تنظيم الأغراض الدراسية وتجنب المشاركة في التنظيمات الدراسية والواجبات والأعمال المهنية بشكل جماعي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أهم أسباب التسويف الأكاديمي العوامل التربوية والنفسية والاجتماعية، وقد تعلقت العوامل التربوية بالمقررات الدراسية وعدم تنظيمها واعتمادها على الحفظ، كما تعلقت بعضو هيئة التدريس وقلة استخدامهم لطرائق تدريسية جذابة ومشوقة، والاعتماد على الحفظ والتذكر بدرجة كبيرة، بالإضافة إلى عوامل تتعلق بالملل من المناخ الأكاديمي.

وقد تناولت العديد من الدراسات المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الجامعة، حيث هدفت دراسة الضالعي (٢٠٢٠) إلى التعرف على المشكلات الأكاديمية المؤثرة على طلبة الجامعة من وجهة نظرهم، وكشفت نتائج الدراسة عن أهم هذه المشكلات والتي لها

أثر كبير على تحصيلهنّ، ومنها: اتباع الطرق التقليدية في التدريس، وقلة تحفيز وتعزيز الطلبة وصعوبة توصيل بعض الأساتذة للمعلومات والافتقار إلى الجوانب التطبيقية؛ ممّا يؤثر على قدراتهم الفكرية والمعرفية، وتطورهم العاطفي والوجداني.

كما هدفت دراسة العمري (٢٠٢١) التعرف على أبرز المشكلات في البيئة الجامعية التي تواجه طالبات جامعة طيبة وأثرها في مستوى الرضا العام عن المناخ الجامعي وصممت الباحثة استبانة على مقياس ليكرت الثلاثي تكونت من خمسة محاور فرعية بمجموع ٦٨ مهارة فرعية، وتمّ اختيار العينة عشوائيًّا حيث بلغت ٢١٧٤ طالبة، وأظهرت النتائج أن المشكلات التي مصدرها اللوائح والأنظمة الأكاديمية جاءت بدرجة مرتفعة، وأن مستوى الرضا العام كان بدرجة راضية نوعًا ما بنسبة ١. ٥٧% وأوصت الدراسة بتنظيم برامج أكاديمية لأعضاء هيئة التدريس لتدريبهم لاستخدام أحدث طرق التدريس وتنوع أساليب التقييم التي تدعم الابتكار، وضرورة توفير الجامعة لجميع التقنيات التي تيسر العملية التعليمية، وضرورة عقد لقاءات دورية بين رؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس والطلبة لإتاحة فرص التواصل الفعّال.

ونتيجة للتطورات السريعة والمتلاحقة في شتى فروع المعرفة، وتزايد أعداد الملتحقين بالتعليم الجامعي ومع كثرة التحديات الأكاديمية التي تشكل عاملًا مهمًّا في استمرار الطلاب الجامعيين أو إخفاقهم؛ وبالتالي التسرب من الجامعة كلّ ذلك حتم على التربويين التفكير في الأساليب التربوية التي تتيح للمتعلم فرص تحسين قدراته والاستفادة من مهاراته؛ حتى يحقق التقدم الأكاديمي (العمري، وآل مساعد، ٢٠١٢، ص١٣٩).

وأوصت دراسة البراق (٢٠٢٠، ص٢٣٨) بوضع خطط لتطوير المناخ الأكاديمي ونشر ثقافة جديدة للتعامل والاتصال بين المستويات الإدارية المختلفة مبنية على التعاون المشترك والاحترام المتبادل، والعمل بروح الفريق، وضرورة توفير المتطلبات المادية والبشرية والمعلوماتية الازمة؛ لإنجاح تحسين المناخ الأكاديمي.

لذا فإنّ هذا البحث يسعى إلى التعرف على العلاقة بين المناخ الجامعي والمشاركة الأكاديمية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة المنوفية، على اعتبار أن المناخ الجامعي قد يُمثل تعزيزًا في حال كان إيجابيًّا، ومحبطًا في حال ما إذا كان مناخًا سلبيًّا.

تساؤلات البحث

يحاول البحث الحالي الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما العلاقة بين المناخ الجامعي ومستوى المشاركة الأكاديمية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنوفية؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

(١)ما واقع المناخ الجامعي من وجهة نظر طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنوفية؟

(٢)ما مستوى المشاركة الأكاديمية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنوفية؟

(٣)ما العلاقة بين البُعد الأكاديمي للمناخ الجامعي ومستوى المشاركة الأكاديمية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنوفية؟

(٤)ما العلاقة بين البُعد التنظيمي للمناخ الجامعي ومستوى المشاركة الأكاديمية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنوفية؟

(٥)ما العلاقة بين البُعد الاجتماعي للمناخ الجامعي ومستوى المشاركة الأكاديمية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنوفية؟

(٦)ما العلاقة بين البُعد الإداري للمناخ الجامعي ومستوى المشاركة الأكاديمية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنوفية؟

(٧) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع المناخ الجامعي من وجهة نظر طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنوفية تُعزى إلى (المستوى التعليمي- التخصص)؟

(٨) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشاركة الأكاديمية من وجهة نظر طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنوفية تُعزى إلى (المستوى التعليمي- التخصص)؟

فروض البحث:

(١) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البُعد الأكاديمي للمناخ الجامعي ومستوى المشاركة الأكاديمية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنوفية.

(٢) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البُعد التنظيمي للمناخ الجامعي ومستوى المشاركة الأكاديمية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنوفية.

(٣) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البُعد الإداري للمناخ الجامعي ومستوى المشاركة الأكاديمية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنوفية.

(٤) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المناخ الجامعي ككل ومستوى المشاركة الأكاديمية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنوفية.

(٥) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع المناخ الجامعي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنوفية تُعزى للمستوى الدراسي.

(٦) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع المناخ الجامعي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنوفية تُعزى للتخصص.

(٧) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشاركة الأكاديمية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنوفية تُعزى للمستوى الدراسي.

(٨) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشاركة الأكاديمية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنوفية تُعزى للتخصص.

أهداف البحث:

(١) الكشف عن واقع المناخ الجامعي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنوفية.

(٢) الكشف مستوى المشاركة الأكاديمية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنوفية.

(٣) الكشف عن العلاقة بين واقع المناخ الجامعي ومستوى المشاركة الأكاديمية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنوفية.

(٤) الكشف عن الفروق في متوسطات درجات إدراك الطالبات للمناخ الجامعي تبعًا للمستوى الدراسي والتخصص.

(٥) الكشف عن الفروق في متوسطات درجات المشاركة الأكاديمية للطالبات تبعًا للمستوى الدراسي والتخصص.

أهمية البحث:

- **الأهمية العلمية:**

- يكتسب البحث أهمية من طبيعة المتغيرات التي يتناولها وهي المناخ الجامعي باعتباره مؤشرًا لجودة البيئة التعليمية والمشاركة الأكاديمية لدى الطالبات، وحاجتهما لمزيد من التقصي وتزويد المكتبة العربية بموضوعات تُعد الدراسة فيها محدودة.

- يؤمل أن يخرج هذا البحث بنتائج تحظى بالعناية اللازمة من صانعي القرار على مستوى إدارة الكلّية والمنسوبين لها في إيجاد مناخ صحي يعمل على رفع مستوى المشاركة الأكاديمية للطالبات.
- تُعد الدراسة الأولى على حد علم الباحثة التي تتناول المناخ الجامعي في الكلّية؛ بغية الكشف عن المناخ السائد ودوره في تفعيل المشاركة الأكاديمية للطالبات بكليات التربية للطفولة المبكرة.

- **الأهمية العملية:**

- قد يساعد البحث في تحسين المناخ الجامعي السائد في الكلّية وتطويرها وصولًا إلى تحقيق الأهداف التي تسعى إليها المؤسسة.
- يأمل البحث بأن يخرج بنتائج تحسن مستوى المشاركة الأكاديمية لدى الطالبات؛ ممّا ينعكس إيجابيًّا على مخرجات عملية التعلم.

منهج البحث:

يستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي؛ لملاءمته لطبيعة الموضوع محل البحث، حيث إنّ هدفه لا يتوقف على تقديم وصف للمشكلة، ولكنه يهتم بتفسير المشكلة وتحليلها عن طريق جمع وتنظيم البيانات ووصفها وتفسيرها؛ من أجل الوصول إلى حقائق مجسدة للواقع.

مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من جميع طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة بتخصصيها (معلمة رياض الأطفال- معلمة التربية الخاصة) خلال العام الجامعي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ الفصل الدراسي الأول واللاتي يتلقين تعليمهنّ في مقر الكلّية، والبالغ عددهم ١٥٤٣ طالبة لكل الفرق.

عينة البحث

اختارت الباحثة عينة استطلاعية من طالبات الكلّية بالفرق المختلفة في تخصصي (معلمة رياض الأطفال ومعلمة التربية الخاصة) بلغ عددهم ٣٠ طالبة؛ وذلك بهدف بناء الاستبيانين المستخدمين في البحث الحالي وحساب خصائصهما السيكومترية وتقنينها، حيث تمّ اختيار العينة الاستطلاعية بطريقة عشوائية بسيطة من المجتمع الأصلي، وبعد تقنين الأداتين تمّ تطبيقهما على العينة الأساسية وعددها ٢٣٤ طالبة من تخصصي (معلمة رياض الأطفال – ومعلمة التربية الخاصة).

الأدوات:

- استبيان المناخ الجامعي يضم ثلاثة أبعاد (البُعد الأكاديمي – البُعد التنظيمي – البُعد الاجتماعي).
- استبيان المشاركة الأكاديمية للطالبات.

حدود البحث:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث على دراسة العلاقة بين المناخ الجامعي والمشاركة الأكاديمية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة من وجهة نظرهنّ.
- **الحدود البشرية:** شمل البحث الحالي جميع طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنوفية.
- **الحدود المكانية:** تمّ إجراء هذا البحث بكلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة المنوفية.
- **الحدود الزمانية:** تمّ إجراء البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢١/ ٢٠٢٢.

مصطلحات البحث:

- **المناخ الجامعي:**

هو مجموعة الخصائص والصفات التي تشكل بيئة العمل والبيئة الإنسانية التي يدركها الإداريون وأعضاء هيئة التدريس ويعملون من خلالها ويتأثر سلوكهم بها سواء تمت بطريقة عمدية أو تلقائية (القحطاني ٢٠٢٠، ص٥٧١).

مجموعة الخصائص والسمات المميزة للبيئة التعليمية والاجتماعية والتنظيمية داخل الجامعة وله ثلاثة أبعاد هي البُعد الأكاديمي، البُعد التنظيمي، البُعد الاجتماعي (علي، ٢٠١٦، ص ١٩٥).

وعرف الحربي (٢٠٠٠) المناخ التنظيمي للكليات بأنه الجوّ الناجم عن الطريقة التي يتفاعل بها عميد الكلّية ورؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس والموظفين والإداريين والطلاب في كليات المعلمين مع بعضهم البعض؛ وما ينتج عنه من اتجاهات ومشاعر تتأثر بخصائص البيئة الداخلية لكلياتهم وتؤثر في تشكيل سلوكهم ورضاهم الوظيفي (الحربي، ٢٠٠٠، ص٤٨).

ويعرفه الشهراني (٢٠١٦، ص ٣٥٤) بأنه الجوّ الاجتماعي السائد داخل وخارج قاعات الدراسة وما يتضمنه من علاقات الطلاب بالأساتذة وبزملائهم وبالإداريين في الكليات وفق اللوائح والأنظمة الإدارية المعمول بها في الجامعة كما يراها الطلاب أنفسهم.

ويعرف المناخ الجامعي إجرائيًّا بأنه: العوامل والإمكانيات التي تحيط العملية التعليمية بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنوفية، ويتضمن ثلاثة أبعاد: البُعد الأكاديمي، والبُعد التنظيمي، والبُعد الاجتماعي، وتتأثر الطالبات به خلال العملية التعليمية.

- **المشاركة الأكاديمية:**

هى رغبة الطالب في بذل المزيد من الجهد عند أداء المهام الأكاديمية مع استغراقه في العمل والانهماك فيه مع قدرته على التفكير بشكل منظم، والاستفادة من خبراته وإمكاناته في اجتياز المقررات الدراسية بمستوى عالٍ من النجاح (حسانين، وعبد الواحد، ٢٠٢٠، ص ٣٥٦).

وتعرف بأنها القدرة على إحداث التناغم والانسجام مع متطلبات العملية التعليمية والمعلمين والزملاء والمواد الدراسية، وتظهر من خلال التحصيل الأكاديمي والنمو الملحوظ في القدرات المعرفية والعقلية لدى المتعلم ومن خلال سلوكياته داخل حجرة الدراسة وخارجها (الجسار، الربيع، ٢٠١٩، ص ٣).

وتعرف المشاركة الأكاديمية إجرائيًا بأنها: الممارسات التي تسلكها الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة وتظهر في مشاركتها الصفية والأساليب المعرفية التي تتبعها، وعلاقاتها بزميلاتها وأساتذتها وجميع العاملين بالكلية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: المناخ الجامعي:

إنّ شكل التفاعل وكيفيته في البيئات التعليمية يؤثران بشكل مباشر أو غير مباشر في مدركات الطالب، ونواتج تعلمه ومعارفه وأهدافه، ودوافعه وتقييماته (البراق، ٢٠٢٠، ص٢١٩)، والمناخ الجامعي هو مجموعة الظروف والعوامل الاجتماعية والبيئية التي تحيط بعملية التعلم داخل الجامعة بكل ما تشمله من علاقات اجتماعية وبيئة إدارية، والتي من المتوقع أن تؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة على المناخ السائد داخل الجامعة. (مرجان، القصبي، وعباس، ٢٠١٠، ص٧١٨).

وأكدت نتائج دراسة الطيطي، وعريقات (٢٠١٩، ص ٤٢٩) بأنّ إدراك الطلبة لأهمية المناخ الجامعي بكل جوانبه وأنه على قدر كبير من الأهمية لتعلمهم، كما يقدم الكثير

في حياتهم الجامعية ويكسبهم المهارات والمعارف المهمة، وأوصت دراسة علي (٢٠١٦، ص٢٦١) بضرورة توفير المناخ الجامعي المناسب للطلاب والطالبات وتحفيزهم على المشاركة، وتوفير مناخ جامعي يحسن مستوى الدافعية للتعلم لدى الطلاب، وإتاحة الفرصة لكل طالب لكي يبدي برأيه واقتراحاته، ويشجعهم على البحث والاطلاع على الأفكار الجديدة وتنمية النقد مع الطلبة، كما أوصت دراسة الصبري وآخرين (٢٠١٦، ص٢٤٠) بضرورة أن تتسم الأساليب الإدارية المتبعة بالديمقراطية وتوظيف التكنولوجيا بما يتواكب مع متطلبات العصر وزيادة الدعم المالي للتعليم الجامعي، وتفعيل الأنشطة بكافة مجالاتها.

وأوصت دراسة أبو سمرة، والطيطي (٢٠٠٨) بضرورة الاهتمام بالمناخ الجامعي بما يكفل جانب الرضا من قبل الطلبة لأبعاد هذا المناخ، كما أوصت دراسة ناصف (٢٠١٩، ص٣٠٤) بضرورة نشر ثقافة جديدة للتعامل والاتصال بين المستويات الإدارية المختلفة (الأساتذة والطلبة، والمشرفين والمديرين) مبنية على التعاون المشترك والاحترام المتبادل والعمل بروح الفريق، والاهتمام بتنظيم الجامعة، وتوفير كافة المتطلبات المادية والبشرية والمعلوماتية؛ لتحسن المناخ الجامعي لإحداث التأثير الإيجابي في سلوك الطلبة والأساتذة، وجميع العاملين بالجامعة وتزيد من عطائهم.

وأوصت دراسة الجحيدرى، والعارف (٢٠١٨، ص ص ٣٨٤، ٣٨٥) بضرورة تحديث المناهج والبرامج الجامعية وتقويمها من فترة لأخرى بحيث تزيد كفاءتها وفعاليتها، وضرورة استخدام أساليب وطرق تدريس وتقويم حديثة، واتباع نظام ثابت ومعلن في توصيف المقررات الدراسية، وتقوية العلاقة بين إدارة الكلّية والموظفين وأعضاء هيئة التدريس والطلاب، وإتاحة الوقت الكافي للحوار والمناقشة، وإدخال خدمات المكتبة الالكترونية بحيث تكون متاحة للطلبة، وأوصت دراسة (القحطاني، ٢٠٢٠) بضرورة الاهتمام بالمناخ التنظيمي بالجامعات لعظيم أثره على مساعدة الجامعة لتحقيق أهدافها.

واهتمت العديد من الدراسات بالمناخ الجامعي فقد هدفت دراسة الطيطي، وعريقات (٢٠١٩) التعرف على واقع المناخ الجامعي وعلاقته بإدارة المعرفة من وجهة نظر طلبتها، واستخدم الباحثان استبانة كأداة للدراسة تكونت من ٥٧ فقرة موزعة على تسعة مجالات تمّ تطبيقها على ١٢٨٤ طالبًا من طلبة السنة الثالثة والرابعة في جامعات الخليل والقدس وبيزيت، وأظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات الطلاب لواقع المناخ الجامعي وإدارة المعرفة جاءت بدرجة متوسطة، ووجدت الدراسة فروقًا جوهرية تبعًا لمتغير الجنس لصالح الذكور.

كما هدفت دراسة الشمري (٢٠٢٠) إلى التعرف على واقع المناخ التنظيمي في جامعة الشقراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها ووضع مقترحات للتحسين حيث تمّ استخدام المنهج الوصفي، وطبقت استبانة مكونة من ٢٥ فقرة موزعة على ٥ مجالات طبقت على عينة عشوائية بلغ عددها ١٧٠ عضوًا، وتوصلت الدراسة إلى أن واقع المناخ التنظيمي بالجامعة متوسط، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيرات (الجنس، الكلة، الرتبة الأكاديمية) ومن أهم مقترحات التحسين السماح لأعضاء هيئة التدريس بتبادل المعلومات والاتصال.

كذلك استهدفت دراسة أبو سمرة، والطيطي (٢٠٠٨) إلى معرفة واقع المناخ الجامعي في جامعات الضفة الغربية بفلسطين، وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبتها، واستخدم الباحثان المقاييس لقياس المناخ الجامعي ودافعية الإنجاز، وتمّ تطبيقهما على ٦٤٢ طالبًا وطالبة، وأظهرت النتائج أن المناخ الجامعي الذي يقابل احتياجات الطلبة ويحقق توقعاتهم يرفع مستوى الدافعية للإنجاز لديهم.

أهمية المناخ الجامعي:

إنّ أهمية المناخ الجامعي تظهر من خلال تأثيره على نجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها المنشودة بكفاءة وفعالية؛ لما له من علاقة وطيدة بالمتغيرات التربوية المختلفة، فيشير ناصف (٢٠١٩، ص٢٧٤) أن المناخ الجامعي يؤثر على نواتج التعلم حيث يؤثر

أفراد الجامعة في بعضهم البعض، كما أن العلاقات بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وبين الطلاب أنفسهم تتأثر كثيرًا بالمناخ، ويذكر علي (٢٠١٦، ص ١٨٩) إنّ إهمال تحسين المناخ الجامعي لا يساعد الجامعة على تأدية رسالتها المنشودة؛ وبالتالي يخفض تقدير الطلاب والعاملين لمناخ مؤسستهم التعليمية وكذلك انتماؤهم؛ ممّا يؤثر على دافعية الطلاب للتعلم، كما أن هناك علاقة مباشرة بين المناخ الإيجابي وبين تحسين سلوك العاملين وأدائهم لتنفيذ أهداف المؤسسة حيث يساعد على إشباع حاجاتهم، فسلوك الأفراد يتمّ تحديده من خلال التفاعلات الحاصلة بين حاجات الفرد من جهة وبين إدراكاته الخاصة لبيئة التنظيم من جهة أخرى (القحطاني، ٢٠٢٠، ص ٥٧٣).

كما ذكرت قداش (٢٠٢٠، ص ١٣٥) أن طبيعة المناخ السائد في المؤسسات التعليمية له دور بالغ الأهمية في توطيد العلاقات؛ من أجل تحقيق التوازن والاستمرارية في العمل، وإشباع الحاجات وتحقيق أهداف المؤسسة، ويحقق تعزيز الشعور بالانتماء وضمان ولاء المنتمين للمؤسسة التعليمية ويرفع من أداء المؤسسة نحو الجودة، وأكدت نتائج دراسة Maxwel, Reynold, Lee, Subasic& Bromhead (2017) أن تصورات الطلاب والموظفين الإيجابية للمناخ المدرسي أثرت بشكل كبير على نتائج الطلاب وأدائهم في مجالات التعليم وارتفعت درجات التحصيل لديهم، كما توصلت نتائج دراسة أبو سمرة، والطيطى (٢٠٠٨) أن المناخ الجامعي المتفق مع توقعات الطلاب والذي يحقق آمالهم؛ يؤدي إلى ارتفاع دافعية الإنجاز لديهم، كذلك أكدت نتائج دراسة غريب، والعضايلة(٢٠١٠) على أن دافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى الطلبة يتوقف إلى حد كبير على المناخ الجامعي.

وأشار القحطاني، وعبد الله (٢٠٢٠، ص ٥٦١) إلى أن دراسة المناخ التنظيمي للمؤسسات يساعد على إعطاء فكرة واضحة عن المؤسسة، ويلقي الضوء على نقاط القوة التي يجب تعزيزها ومكامن الضعف التي تحتاج إلى متابعة.

وقد استهدفت دراسة O'Malley, Voight, Rensha & Eklund (2015) اختبار العلاقة بين مفاهيم الطلبة حول المناخ الدراسي والأداء الأكاديمي في ضوء متغير بنية الأسرة، وتألفت العينة من (٩٠٢) طالبًا من مدرسة ثانوية في كاليفورنيا، والردود من أكثر من (٤٩٠٠٠٠) طالب من شباب الجامعات، وأشارت النتائج أنه بغض النظر عن وضع الأسرة فإنّ الطلاب الذين لديهم تصورات إيجابية عن المناخ الدراسي حققوا معدلًا أعلى من المعدل العام عن الطلاب ذوي التصورات السلبية عن المناخ الدراسي، كما أشارت النتائج أن المفهوم الإيجابي للمناخ الدراسي كان له أثر وقائي على الطلاب الذين ينتمون لأسر غير سوية.

كذلك استهدفت دراسة غريب، والعضايلة (٢٠١٠) التعرف على طبيعة العلاقة بين المناخ الجامعي السائد في الجامعات الحكومية والخاصة وكلّ من دافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى عينة من كلا الجنسين من طلبة الجامعات الأردنية، وتكون مجتمع الدراسة من ١٠٠ طالب وطالبة من الجامعات الحكومية والخاصة بالتساوي، وقام الباحثان بوضع مقياس المناخ الجامعي؛ لكي يتناسب مع البيئة الجامعية، وكذلك استخدم الباحثان مقياسًا لدافعية الانجاز إعداد (لن)، وكذلك مقياس مستوى الطموح الذي أعدته كاميليا عبد الفتاح وتمّ التعديل عليه بما يتناسب وطبيعة الدراسة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,01 بين متوسطات درجات طلاب وطالبات الجامعات ذات المناخ الجامعي المفتوح وبين متوسطات درجات طلاب وطالبات الجامعات ذات المناخ الجامعي المنغلق في كلّ من دافعية الإنجاز ومستوى الطموح لصالح طلاب وطالبات الجامعات ذات المناخ الجامعي المفتوح، ويؤثر المناخ الجامعي على جميع المنتسبين للجامعة والذين لهم بالغ الأثر في إعداد الطالبات، فقد استهدفت دراسة (Fill 2005) فحص العلاقة بين خصائص المناخ التنظيمي والاحتراق الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة ديانا، وتمّ استخدام استبانة كأداة لجمع البيانات وبلغ جم العينة (١٠٣) عضوًا، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد الدراسة في إدراكهم

للعلاقة بين المناخ التنظيمي والاحتراق الوظيفي تُعزى للمتغيرات الشخصية وتشمل العمر، والتخصص، وسنوات الخدمة والمستوى الأكاديمي والدخل.

يتضح ممّا سبق أهمية المناخ الجامعي كما يأتي:

- تحسين المناخ الجامعي يساعد الجامعة على تأدية رسالتها المنشودة.
- المناخ الجامعي الإيجابي يساعد على تعديل سلوك الطالبات وأدائهم ودافعيتهم للتعلم.
- يساعد المناخ الجامعي المتوافق على تعزيز الشعور بالانتماء وضمان الولاء للكلية.
- يرتبط المناخ الجامعي إيجابيًّا بنتائج تعلم الطالبات ومستوى التحصيل لديهنّ.
- يرتبط المناخ الجامعي إيجابيًّا بدافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى الطالبات.
- يعمل المناخ الجامعي الإيجابي كعامل وقائي للطالبات التي تمرّ بعقبات في حياتهنّ الأسرية.

أبعاد المناخ الجامعي:

صنفت دراسة مرجان وآخرين (٢٠١٠) المناخ الجامعي في محورين هما العلاقات الاجتماعية، والبيئة الإدارية، كما حددت دراسة أبو سمرة، الطيطي (٢٠٠٨) المناخ الجامعي في أربعة أبعاد هم: البُعد الأكاديمي، البُعد الإداري، البُعد الاجتماعي والبُعد الخدماتي.

وحددت دراسة علي (٢٠١٦، ص ١٩٦) ثلاثة أبعاد للمناخ الجامعي من وجهة نظر الطلاب، وهم:

- البُعد الأكاديمي ويقصد به مجموعة العوامل المرتبطة بالعملية التدريسية (أعضاء هيئة التدريس- المقررات الدراسية- نظام الامتحانات – طرق التدريس).

- البُعد التنظيمي وهو كلّ ما يتعلق بالقاعات الدراسية والمعامل والمكتبات، والقواعد والقوانين واللوائح المتعلقة بشئون الطلاب وكفاءة الإداريين، وتوفير متطلبات الأمن والسلامة.
- البُعد الاجتماعي: ويقصد به مجموعة العوامل المرتبطة بالأنشطة الاجتماعية والرياضية المنظمة وغير المنظمة، والعلاقات بين الطلاب والعلاقات بين الطلاب والأساتذة.

وحددت دراسة القحطاني، والصبيح (٢٠١٨) المناخ الجامعي في أربعة أبعاد: هم البُعد الأكاديمي، والبُعد الإداري، والبُعد الاجتماعي، والبُعد الخدمي.

كما حدد ناصف (٢٠١٩) المناخ الدراسي في الجامعة في أربعة أبعاد: هم علاقة الطلاب بزملائهم، وعلاقة الطلاب بأساتذتهم، وعلاقة الطلاب بإدارة الجامعة، والمشاركة في الأنشطة.

كذلك قسمت دراسة غريب، والعضايلة (٢٠١٠) المناخ الجامعي في المناخ الجامعي المغلق والمناخ الجامعي المفتوح.

ويتبنى البحث الحالي تصنيف المناخ الجامعي في ثلاثة أبعاد: البُعد الأكاديمي، البُعد التنظيمي، والبُعد الاجتماعي.

أولاً البُعد الأكاديمي: ويتمثل في أعضاء هيئة التدريس بالكلية ومدى كفاءتهم؛ لأنّ عضو هيئة التدريس يُعد أهم عناصر النظام التعليمي ويعتمد نوع التعليم المقدم عليه بدرجة كبيرة، كما يشتمل البُعد على المقررات الدراسية ومدى مناسبتها للتخصص ووضوح وترابط محتواها، كما يتضمن البُعد أساليب التدريس المتبعة في العملية التعليمية ومدى تنوعها وحداثتها وملاءمتها للطالبات، واشتمل البُعد على جداول المحاضرات والامتحانات، وكذلك الامتحانات التي تعقدها الكلّية بشقيها النظري والعملي.

ثانيًا: البُعد التنظيمي: ويشمل القواعد والنظم التي تنظم العملية التعليمية داخل الكلّية، والمباني الدراسية وتجهيزاتها، والمختبرات والمكتبة وأماكن ممارسة الأنشطة، والتعامل الإداري مع الطالبات.

ثالثًا: البُعد الاجتماعي: ويتضمن العلاقات بين الطالبات وبعضهنّ، وبين الطالبات وأعضاء هيئة التدريس وجميع العاملين بالكلية، بالإضافة إلى الحالة الانفعالية للطالبات أثناء تواجدهنّ في الكلّية.

أنماط المناخ الجامعي:

تمّ تقسيم أنماط المناخ في المؤسسات التعليمية إلى ستة أنماط حسب (Hapline and Croft) كمايلى:

- **المناخ المفتوح** يتميز العاملون في هذا المناخ بروح معنوية عالية ولا يشعرون بالضجر من المهام المكلفين بها، كما يعملون سويًّا دون الشعور بالملل، ويعمل الرئيس على تسهيل الأعمال الخاصة بالعاملين.
- **مناخ الإدارة الذاتية أو المستقل** يتميز الأساتذة في هذا المناخ بالحرية شبه الكاملة لأداء أعمالهم وتيسير العمل وميل بعضهم لإشباع حاجاتهم الاجتماعية، لكنه أقل من المناخ المفتوح؛ لهذا توجد ألفة بين الأساتذة مع وجود بعض العقبات.
- **المناخ الموجه أو المسيطر عليه** يتمّ إنجاز العمل وفق هذا النمط على حساب الحاجات الاجتماعية، أي أنه يتسم بالعزلة الاجتماعية والكل يعمل بجدية وذكاء، وحرية نسبية، ويقوم المدير بإعطاء توجيهات مباشرة وممارسة الضغط لإتمام الأعمال.
- **المناخ المألوف** الألفة الشديدة بين المنتمين للمؤسسة التعليمية هي ما يميز هذا النمط، كما يتوجه الاهتمام إلى إشباع الحاجات الاجتماعية أولًا، ثمّ تحقيق أهداف

الجامعة، كما تبرز بعض القيادات نتيجة لعدم ممارسة الرئيس دوره، والروح المعنوية متوسطة في هذا النمط؛ نتيجة عدم الرضا عن العمل.

- **المناخ الأبوي** يتفرد الرئيس بالسلطة في هذا النمط ولا يسمح بظهور القيادات، كما يلعب دور الأب؛ ولهذا نجد انخفاضًا في الروح المعنوية لديهم.
- **المناخ المغلق** يتسم هذا النمط بالإنتاج العالي على حساب إشباع الحاجات الاجتماعية وعدم الاهتمام بالأساتذة، كما يتميز بعدم الرضا الوظيفي، كما ساهم الرئيس في انخفاض الروح المعنوية لدى الأساتذة. (الجنابي، ٢٠١٥، ص ص ٤٢٨- ٤٢٩).

وقد أشار المخلافي، الصنعاني، والزقار (٢٠٢٠، ص١٠) أن المناخ الجامعي إذا كان غير جيد من حيث البنى التحتية وطرائق التدريس، والمناهج والخدمات المساندة والعلاقات التي تسود العملية التعليمية؛ فإنه يسهم في التسويف الأكاديمي.

ثانيًا: المشاركة الأكاديمية:

اهتمت العديد من الدراسات بتناول مشاركة الطلاب في الجامعة فقد هدفت دراسة Teoh, Abdullah, Roslan, & Daud (2013) التحقق من مشاركة الطلاب في الجامعة حيث قصد الباحثون بالمشاركة الجامعية "مدى تعلم الطلاب ممّا يمارسونه داخل الجامعة" وتمّ توزيع استبيان على ٦٤ طالبًا في السنة الأولى والثانية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وأكدت الدراسة أن ٤٠% – ٦٠% من الطلاب لا يشاركون بفاعلية في الأنشطة التعليمية الصفية واللاصفية التي تقدمها الكليات، وأوصت دراسة (Teoh, et,all 2013) بضرورة الاهتمام بدراسة الأساليب التي تساعد على تعزيز مشاركة الطلاب في الجامعة وتهيئة الظروف التي تحسن العلاقة بين الطلاب والأساتذة، كما أوصت Lester, Leonard & Mathias (2013) ودراسة Mennenga (2013) ضرورة التعرف على واقع مشاركة الطلاب الأكاديمية وتصميم أدوات لقياسها حتى يمكن الارتقاء بها.

أبعاد المشاركة الأكاديمية:

وفقًا لأحدث نموذج للمشاركة الأكاديمية فإنّ لها أربعة أبعاد: أولهما البُعد السلوكي وهو الجانب الأكثر وضوحًا وتميزًا ويتمثل في مشاركة الطلاب في الفصول الدراسية والاهتمام بالمهام الأكاديمية ولغة الجسد، وتُعد المشاركة السلوكية مؤشرًا جيدًا للجوانب الأخرى للمشاركة الأكاديمية، والبُعد الثاني المشاركة العاطفية وهي ردود الفعل الإيجابية والسلبية للطلاب مثل المتعة والاهتمام والملل وما إلى ذلك، أما البُعد المعرفي يرتبط بالفكر الذي يكرسه الطلاب للنشاط واستثماره في التعلم وعمق المعالجة واستخدام استراتيجيات التنظيم الذاتي، أما بُعد بذل الجهد أو المساهمة البناءة للطلاب في تدفق التعليم الذي تلقونه من خلال قيامهم بطلب التوضيح وصياغة الاقتراحات والتعبير عن التفضيلات والاستغلال الجيد للمواد والظروف التعليمية، ترتبط هذه الأبعاد الأربعة ارتباطًا وثيقًا ببعضها البعض، وتنبأ بالمشاركة الأكاديمية للطلاب والتي تؤثر على تعزيز التعلم والتحصيل الأكاديمي(Sadoughi, Hejazi, 2021, p. 1) ويرى العرجا، (٢٠١٨، ص ٧) أن المشاركة الأكاديمية من المصطلحات المتطورة وهي أعم من التحصيل العلمي وتشتمل على عدة أبعاد، منها: الانتماء، والدعم والصداقة والمشاركة في التقدم العلمي والتحصيل، التطلعات، الطموح، والأنشطة المدرسية والدافعية والانضباط، وعلاقة الطالب بمؤسسته.

وحددتها دراسة(2021) Mullins & Panlilio ودراسة Appleton (2011) في ثلاثة أبعاد هى المشاركة السلوكية وتشير إلى تصرفات الطلاب العلنية، والمشاركة العاطفية وهي إيجابية أو سلبية، والمشاركة المعرفية وتعبر عن استخدام الطلاب لاستراتيجيات تعلم المثابرة.

وحددتها دراسة حسانين، وعبد الواحد (٢٠٢٠)، ودراسة Mbagwu & Ogbuanya (2021) Chukwuedo, في ثلاثة أبعاد هي: الحيوية، والتفاني، والانهماك.

كما حددت دراسة محمد (٢٠١٨) ثلاثة أبعاد للمشاركة الأكاديمية هي: المشاركة السلوكية، والمشاركة الوجدانية، والمشاركة المعرفية.

أهمية المشاركة الأكاديمية:

تعمل المشاركة على تحقيق الثقة المتبادلة بين القيادة والطلبة في المؤسسة الجامعية وتُعد المشاركة مصدرًا من مصادر الدعم المعنوي لهم؛ ممّا يجعلهم يشعرون بإنسانيتهم ويساعدهم على الاجتهاد، وإقامة علاقات إنسانية جيدة (سكر، وموسى، ٢٠١٣، ص ٦٨٣)، كما تسمح المشاركة الأكاديمية بتعددية الآراء ووجود بيئة صفية متسامحة تشجع النقاش (العرجا، ٢٠١٨، ص ٧)، كذلك فإنّ المشاركة تعزز الدافعية وتزيد ثقة الطلاب بأنفسهم بل تُعد متغيرًا ذا أثر كبير في تحقيق الإنجاز، وكلما زادت مشاركة الطلاب زاد إتقانهم وتعلمهم بعمق ويمكنهم ذلك من التعامل من المواقف الغامضة، كما تطور المشاركة من مهاراتهم الأساسية وتبنى لديهم مفهوم التعلم مدى الحياة (Akpur, 2021,p. 148)، واستهدفت دراسة(Tomás, Gutiérrez, Georgieva & Hernández (2020) تناول المشاركة الأكاديمية كوسيط للتنبؤ بالنجاح الأكاديمي والكفاءة الأكاديمية، وتمثلت أدوات الدراسة في مقاييس الكفاءة الذاتية الأكاديمية والمشاركة الأكاديمية ومفهوم الذات الأكاديمي وطبقت على عينة قوامها ٦١٤ طالبًا في المرحلة المتوسطة، وتمّ قياس الأداء الأكاديمي من خلال قياس درجات الطلاب على اختبار اللغة الإسبانية والرياضيات، وأشارت النتائج أن هناك آثارًا كبيرة للكفاءة الذاتية على المشاركة الأكاديمية، وكانت المشاركة السلوكية أفضل مؤشر على النجاح الأكاديمي.

كذلك أكدت نتائج دراسة Lester, et all (2013) على أهمية مشاركة الطلاب الأكاديمية؛ ممّا يسهم في الارتقاء بمستوى الخريجين وزيادة شعورهم بالانتماء، حيث هدفت الدراسة التعرف على مستوى مشاركة الطلاب المنقولين من جامعة جورج ماسون الأمريكية إلى إحدى جامعات الخليج (طيبة)، حيث أشار نتائج الدراسة أن الطلاب المنقولين يقدرون المهام ذات المعنى التربوي والمناقشات الشيقة في الفصل والتواصل مع

الزملاء وأعضاء هيئة التدريس، كما أكدت الدراسة أن الاهتمام بالتعليم واستخدام أساليب تدريس شيقة من أهم أسباب مشاركة الطلاب الأكاديمية، إلا أن الطلاب اعتبروا أن أنشطة الجامعة اللامنهجية مصدر إلهاء لهم وهو ما أكد عليه(Reschly , Pohl & Christenson (2020, p 104 .

كما أكدت نتائج دراسة Mennenga (2013)، ودراسة Pike , Smart &Ethingto (2012) أن استخدام طرق تدريس قائمة على الفريق ساهمت في زيادة مشاركة الطلاب الأكاديمية والتي ارتبطت إحصائيًا بمستوى أدائهم، وإنجازهم الأكاديمي ومعدلاتهم التراكمية، كذلك أكدت نتائج دراسة (Butts, Heidorn& Mosier (2013 أن التعرف على درجة مشاركة الطلاب خطوة مهمة لتحسين الواقع الجامعي، كما أكدت نتائج دراسة الباني (٢٠٢٠، ص ١٠٢) أن المشاركة الطلابية تعمل على إكساب الطالبات قيم تحمل المسئولية وغرس قيم التسامح وقبول الآخر، واحترام حرية الرأي والتماسك الاجتماعي.

كما أوصت دراسة أحمد، (٢٠١٥، ص٨١) بضرورة إثراء الخبرات والممارسات التعليمية للطالبات بالجامعة وتطوير المقررات والاستراتيجيات التدريسية، وأساليب التقييم لتشجيع الطالبات على المشاركة الفعّالة على نحو ينعكس على أدائهم وإنجازهم الأكاديمي.

وقد أوصت دراسة الحسانين، وعبد الواحد (٢٠٢٠) بضرورة تعليم طلاب الجامعة استراتيجيات فعّالة في المشاركة الأكاديمية لتزيد ثقة الطلاب بأنفسهم وقدرتهم على تحقيق أهدافهم؛ ممّا يدفعهم إلى مزيد من الجهد حتى يتحقق لهم النجاح ويتحسن مستوى أدائهم الأكاديمي، حيث استهدفت الدراسة معرفة التأثيرات المباشرة للمشاركة الأكاديمية على الأداء الأكاديمي من خلال الكفاءة الذاتية كمتغير وسيط، وتوصلت النتائج إلى أن المشاركة الأكاديمية والكفاءة الذاتية من الموارد النفسية الإيجابية ذات العلاقة التبادلية أي تؤثر وتتأثر ببعضها وتستخدم للتعزيز الأكاديمي.

متطلبات المشاركة الأكاديمية:

تتطلب مشاركة الطلاب توافر عدد من العوامل تزيد من فاعليتها وتضمن بقاءها، ومن أهم هذه المتطلبات توفير الاحتياجات الأساسية للطلاب كالمكان الملائم وحرية التعبير، وارتفاع مستوى وعي الطلاب والشعور بالانتماء للجامعة والإيمان بجدوى المشاركة ووضوح سياسة الجامعة المُعلنة من خلال وضوح الخطط والأهداف (سكر، وموسى، ٢٠١٣، ص٦٦٨).

ويتفق ذلك مع ما ذكره (Mullins & Panlilio (2021, 2 حيث أكد على أنه يوجد بعض الإجراءات لزيادة المشاركة الأكاديمية، ومنها: إعطاء الفرص للطلاب للإدلاء بأصواتهم وتوفير فرص للاختيار وتقديم توقعات واضحة، ووجود نظام واضح للعمل وخلق مناخ دراسي إيجابي، وتقديم أساليب الدعم الأكاديمي والعاطفي للطلاب.

واستهدفت دراسة Doo, Bonk (2020) تعزيز المشاركة التعليمية داخل الجامعة حيث درست العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتنظيم الذاتي والحضور الاجتماعي على المشاركة التعليمية من خلال التعليم المعكوس وطبقت الدراسة على ٣٩٠ طالبًا من إحدى الجامعات الكورية، وأشارت النتائج أن التنظيم الذاتي أثر على الحضور الاجتماعي والمشاركة التعليمية، وكذلك أثرت الكفاءة الذاتية بشكل غير مباشر على المشاركة التعليمية، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بمشاركة الطلاب في الجامعة وعدم اعتبارهم جزءًا من الجمهور غير المُشارك.

وأشار(Reschly et.al., 2020, p 46) إلى العوامل التي تعزز من مشاركة الطلاب ومنها السياسات والممارسات التربوية، وإعطاء الطلاب الثقة وتحفيزهم على التعلم، وأشار أن المناخ التربوي يمكن أن يؤثر إيجابيًّا أو سلبيًّا على التعلم والتسرب المدرسي، كما أن هناك علاقة بين مشاركة الطلاب الأكاديمية وإنجازاتهم وسلوكياتهم المستقبلية.

وقد أوصت دراسة (Akpur 2021,P 157) بضرورة أن يعمل المعلمون على إنشاء المناخ المناسب لتعزيز مشاركة الطلاب قدر الإمكان من خلال توفير الحرية للتعبير وتشجيعهم على الانخراط في الأنشطة ومكافأة جهودهم للمشاركة، واستخدام أدوات تكنولوجية تساعدهم في التعبير بحرية، كما أشارت نتائج الدراسة أن السخرية وانعدام الثقة بالنفس، وعدم الشجاعة من الأسباب التي تعيق مشاركة الطلاب في الفصل.

ممّا سبق يمكن القول إنه لن يحدث مشاركة أكاديمية للطالبات في جوّ يسوده القلق وعدم الطمأنينة وشعورهنّ بالدونية، وهو ما يتطلب من جميع المنتمين للكلية العمل على مرونة تنفيذ السياسات التربوية وتوفير الأمن والشعور بالثقة في الطالبات، وإعطائهنّ الفرصة للتعبير عن آرائهنّ بحرية وتشجيعهنّ على عرض الرأي المختلف، ووضع مقترحات للتطوير والتحسين، ولا نغفل ضرورة تحسين البيئة المادية.

إجراءات البحث

أولاً: عينة البحث.

- **العينة الاستطلاعية:**

تمّ تطبيق أداتي البحث على عينة استطلاعية عددها ٣٠ طالبة من طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة؛ وذلك لتقنين أداتي البحث (استبانة المناخ الجامعي، واستبانة المشاركة الأكاديمية للطالبات)؛ للتأكد من صلاحيتهما للتطبيق من خلال حساب صدقهما وثباتهما.

- **العينة الأساسية:**

تمّ تطبيق البحث على عينة من طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة والبالغ عددهنّ وفق إحصاء العام الجامعي ٢٠٢١/ ٢٠٢٢ حيث بلغ عدد المقيدات بالكلية ١٥٤٣ طالبة موزعة على الفرق الدراسية الأربعة والتخصصين (معلمة رياض الأطفال، معلمة

التربية الخاصة) وقد تمّ تطبيق أداتي الدراسة على عينة عددها ٣٥٦ طالبة من الفرق المختلفة والتخصصات المختلفة، وتمّ استرجاع الأداتين من عدد ٢٣٤ طالبة تمثل ١٥,١٦% من المجتمع، وفيما يلي وصف عينة الدراسة:

جدول (١) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفق متغيري الفرقة الدراسية والتخصص

الفرقة الدراسية	التخصص	العدد	النسبة المئوية %
الأولى	رياض أطفال	٢٠	%٨,٥٥
	التربية الخاصة	١٧	%٧,٢٦
	الفرقة ككل	٣٧	%١٥,٨١
الثانية	رياض أطفال	٢٤	%١٠,٢٦
	التربية الخاصة	٣٠	%١٢,٨٢
	الفرقة ككل	٥٤	%٢٣,٠٨
الثالثة	رياض أطفال	٤٦	%١٩,٦٦
	التربية الخاصة	٣٠	%١٢,٨٢
	الفرقة ككل	٧٦	%٣٢,٤٨
الرابعة	رياض أطفال	٦٧	%٢٨,٦٣
	التربية الخاصة	--------	-------
الإجمالي	رياض أطفال	١٥٧	%٦٧,٠٩
	التربية الخاصة	٧٧	%٣٢,٩١
	العينة ككل	٢٣٤	%١٠٠

-

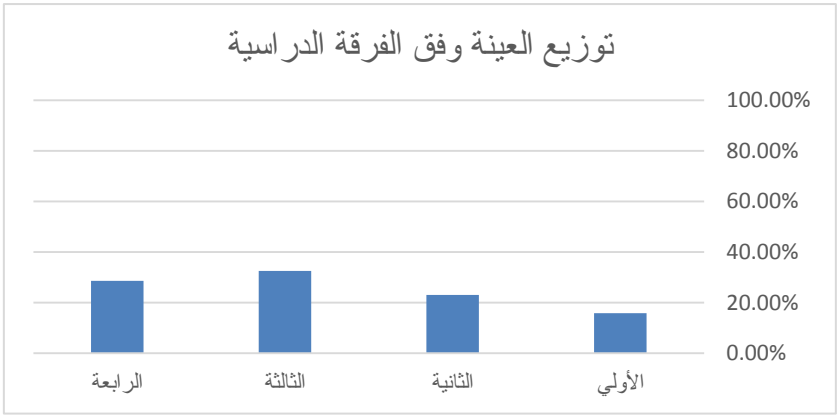

شكل (١)

التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفق الفرقة الدراسية

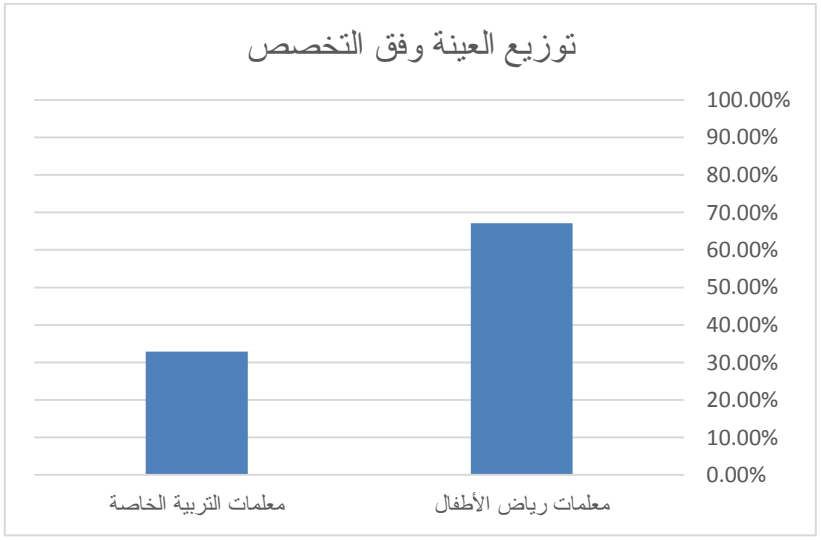

شكل (٢)

التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفق التخصص

يتضح من الجدول والتمثيل البياني السابق أن الفرقة الثالثة هي الأكثر تمثيلًا في العينة بنسبة ٣٢,٤٨%، يليها الفرقة الرابعة بنسبة ٢٨,٧٣%، ثمّ الفرقة الثانية بنسبة ٢٣,٠٨%، ثمّ الفرقة الأولى بنسبة ١٥,٨٣%

كما أن ثلثي العينة من تخصص رياض الأطفال بنسبة ٦٧,٠٩% بينما تخصص التربية الخاصة بنسبة ٣٢,٩١% (ويرجع ذلك إلى زيادة عدد التخصص رياض الأطفال في المجتمع ذاته).

ثانيًا: أدوات البحث:

(١) استبيان المناخ الجامعي (إعداد الباحثة):

قامت الباحثة بإعداد استبيان المناخ الجامعي لطالبات كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة المنوفية؛ للتعرف على واقع المناخ الجامعي من وجهة نظر الطالبات حيث إنّ الاستبيانات الحالية لا تفي بغرض البحث الحالي حيث كانت معظم الاستبيانات عامة وتركز على البُعد الإداري أكثر، والبعض الآخر يركز على أعضاء هيئة التدريس، ولإعداد هذا الاستبيان اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

(١) الاطلاع على الدراسات والأبحاث التي تناولت المناخ الجامعي ومنها دراسة العمري (٢٠٢١)، ودراسة المخلافي (٢٠٢٠)، ودراسة القحطاني (٢٠٢٠)، ودراسة ناصف (٢٠١٩)، ودراسة عبد الله (٢٠١٨)، ودراسة دو وبونك Doo, Bonk (٢٠٢٠)، ودراسة مالي وآخرين (2015) .Malley et all، ودراسة فل (2005) Fill، بالإضافة إلى الاطلاع على بعض الاستبيانات التي تناولت المناخ الجامعي ومنها استبيان القحطاني، والصبيح (٢٠١٨) وتكون من ٣٩ عبارة موزعة على أربعة أبعاد البُعد الأكاديمي، والبُعد الإداري، والبُعد الاجتماعي، والبُعد الخدمي، واستبيان المناخ الجامعي لـ علي (٢٠١٦) وتكون من ٣٤ عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد: البُعد الأكاديمي، والبعد التنظيمي، والبعد الاجتماعي، ودراسة غريب، والعضايلة (٢٠١٠) مكون من ٥٠ عبارة موزعة على بُعدي المناخ الجامعي المغلق والمناخ الجامعي المفتوح، ودراسة أبو سمرة، الطيطي (٢٠٠٨) تكون من ٣٤ فقرة موزعة على أربعة أبعاد البُعد الأكاديمي، والبُعد الإداري، والبُعد الاجتماعي، والبُعد الخدماتي.

(٢) صياغة عبارات الاستبيان:

تمّ تحديد أبعاد المناخ الجامعي في ضوء الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة في ثلاثة أبعاد هم: البُعد الأكاديمي تضمن ٢٠ عبارة، والبُعد التنظيمي تضمن ٢٣ عبارة، والبُعد الاجتماعي تضمن ١٧ عبارة، وتمّ عرض الاستبيان على السّادة المحكّمين وتمّ التعديل في ضوء آرائهم؛ ليتكون الاستبيان في صورته النهائية من ٥٣ عبارة موزعة على الأبعاد الثلاثة كالتالي: البُعد الأكاديمي تضمن ١٧ عبارة، البُعد التنظيمي تضمن ٢٠ عبارة، والبُعد الاجتماعي تضمن ١٦ عبارة، وتمّ صياغة العبارات بما يتناسب مع كلّ بُعد، وتمّ مراعاة وضوح وسهولة العبارات وتجنب العبارات التي يمكن أن تفسر بأكثر من طريقة، وتجنب العبارات الطويلة، أو التي تحتوي على أكثر من فكرة.

(٣) تحديد نوع الاستجابات:

بعد دراسة ملاحظات السّادة المحكّمين تمّ مراعاة هذه الملاحظات في الصورة المبدئية للاستبيان حيث تضمن الاستبيان ٥٣ عبارة موزعة على الثلاثة أبعاد، وأمام كلّ عبارة يوجد ثلاث استجابات "موافق" "إلى حدّ ما" "غير موافق".

(٤) صياغة تعليمات الاستبيان:

يعتمد ثبات العبارات وصدقها على الطريقة التي تعطى بها تعليمات الاستبيان؛ لذلك راعت الباحثة وضوح تلك التعليمات والصياغة اللفظية الواضحة، وتمّ الإشارة إلى سرية الاستجابات، وأنها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي ولمزيد من الطمأنينة لم تطلب الباحثة ذكر اسم الطالبة.

(٥) تصحيح الاستبيان:

تستخدم طريقة ليكرت لتقدير استجابات الطالبات حيث تأخذ العبارات (٣، ٢، ١) للاستجابات موافق، إلى حدّ ما، غير موافق، على الترتيب.

حساب صدق وثبات الاستبيان:

(أ) صدق المحكّمين:

تمّ عرض استبيان المناخ الجامعي على السّادة المحكّمين حيث قدم الاستبيان مسبوقًا بتعليمات طلب فيها من كلّ محكّم تحديد مدى مطابقة العبارة للبُعد الذي تنتمي إليه، ومدى مناسبة الصياغة اللغوية للعبارات، والتفضل بأي اقتراح، أو تعديل بالحذف، أو الإضافة، وتمّ بالفعل تعديل صياغة بعض العبارات وحذف بعضها حسب ما أشار إليه السّادة المحكّمون.

(ب)صدق الاتساق الداخلي:

تمّ حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كلّ مفردة بالدرجة الكلّية للاستبيان وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين ٠,٥١٤ – ٠,٩٠٧ وهي قيم مرتفعة تعكس صدق المقياس، وأن المفردات تشترك في قياس ما وضع لقياسه، كما تمّ حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلّية للاستبيان ، كما يوضحها الجدول (٢)

جدول (٢) معامل الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلّية للمقياس

البُعد	الأكاديمي	التنظيمي	الاجتماعي
الارتباط بالدرجة الكلّية	٠,٨٧٢**	٠,٩٠٧**	٠,٨٤٦**

** دالة عند مستوى ٠,٠١ * دالة عند مستوى ٠,٠٥

ممّا يدل على أن الاستبيان بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

- **الثبات: طريقة ألفا كرونباخ.**

تمّ حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، ويوضح الجدول (٣) معاملات الثبات

جدول (٣) الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

البُعد	الأكاديمي	التنظيمي	الاجتماعي	المناخ ككل
ألفا كرونباخ للثبات	٠,٨٣٩	٠,٨٤٢	٠,٨٤٠	٠,٨٤٣

حيث تمّ حساب ثبات المقياس وبلغ ٠,٨٤٣ وهي قيمة دالة إحصائيًّا أي أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

(٢)استبيان المشاركة الأكاديمية (إعداد الباحثة):

قامت الباحثة بإعداد استبيان المشاركة الأكاديمية لطالبات كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة المنوفية؛ للتعرف على مستوى المشاركة الأكاديمية لديهنّ، ولإعداد هذا الاستبيان اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

- الاطلاع على الدراسات والأبحاث التي تناولت المشاركة الأكاديمية، ومنها: دراسة Mullins, Panlilio. (2021)، ودراسة Sadoughi , Hejazi (2021) ، ودراسة الحسانين وعبد الواحد (٢٠٢٠)، ودراسة الباني (٢٠٢٠)، ودراسة الضالعي (٢٠٢٠)، ودراسة الجسار والربيع (٢٠١٩)، ودراسة العرجا (٢٠١٨)، ودراسة سكر وموسى (٢٠١٣)، ودراسة Teoh, Abdullah, Roslan& Daud. (2013).

- **صياغة عبارات الاستبيان:**

تمّ تحديد عبارات استبيان المشاركة الأكاديمية في ضوء الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة وتضمن الاستبيان ٤١ عبارة تضمنت المشاركة السلوكية، والمشاركة المعرفية، والمشاركة الوجدانية للطالبات حيث تمّ صياغة العبارات، وتمّ مراعاة وضوح وسهولة العبارات وتجنب العبارات التي يمكن أن تفسر بأكثر من طريقة، وتجنب العبارات الطويلة، أو التي تحتوي على أكثر من فكرة.

- **تحديد نوع الاستجابات:**

بعد دراسة ملاحظات السّادة المحكّمين تمّ مراعاة هذه الملاحظات في الصورة النهائية للاستبيان حيث تضمن الاستبيان ٤١ عبارة موزعة وأمام كلّ عبارة يوجد ثلاث استجابات "موافق" "إلى حدّ ما" "غير موافق".

- **صياغة تعليمات الاستبيان:**

يعتمد ثبات العبارات وصدقها على الطريقة التي تعطى بها تعليمات الاستبيان؛ لذلك راعت الباحثة وضوح تلك التعليمات والصياغة اللفظية الواضحة وتمّ الإشارة إلى سرية الاستجابات، وأنها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، ولمزيد من الطمأنينة لم تطلب الباحثة ذكر اسم الطالبة.

- **تصحيح الاستبيان:**

تستخدم طريقة ليكرت لتقدير استجابات الطالبات حيث تأخذ العبارات (٣، ٢، ١) للاستجابات موافق، إلى حدّ ما، غير موافق، على الترتيب.

- **حساب صدق وثبات الاستبيان.**

(٣)مقياس المشاركة الأكاديمية:

- **صدق المحكّمين:**

تمّ عرض استبيان المشاركة الأكاديمية على السّادة المحكّمين حيث قدم الاستبيان مسبوقًا بتعليمات طلب فيها من كلّ محكّم تحديد مدى مطابقة العبارة للاستبيان، ومدى مناسبة الصياغة اللغوية للعبارات، والتفضل بأي اقتراح، أو تعديل بالحذف، أو الإضافة، وتمّ بالفعل تعديل صياغة بعض العبارات وحذف بعضها حسب ما أشار إليه السّادة المحكّمون حيث تكون الاستبيان في صورته الأولية من ٤١ عبارة وتمّ حذف أربع عبارات ليتكون في صورته النهائية من ٣٧ عبارة.

- **صدق الاتساق الداخلي:**

تمّ حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كلّ مفردة بالدرجة الكلّية للاستبيان، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين ٠,٦٠٧ - ٠,٨٩٢ وهي قيم مرتفعة تعكس صدق الاستبيان وأن المفردات تشترك في قياس ما وضع لقياسه؛ ممّا يدل على أن الاستبيان بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

- **الثبات: طريقة ألفا كرونباخ.**

تمّ حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تمّ حساب ثبات الاستبيان وبلغ ٠,٩٠٢ وهي قيمة دالة إحصائيًّا أي أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ثالثًا: نتائج البحث وتفسيرها:

- **الإجابة على السؤال البحثي: ما واقع المناخ الجامعي من وجهة نظر الطالبات عينة البحث؟**

للإجابة على هذا السؤال البحثي تمّ تطبيق استبيان المناخ الجامعي على العينة وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومقارنته بالمتوسط الفرضي وتمّ حساب قيمة اختبار "ت" للمجموعة الواحدة باعتبار أن نسبة ٥٠% من الدرجة الكلّية لاستبيان المناخ الجامعي (٥٠% من الدرجة = ٢ × ٥٣ = ١٠٦ درجة) هي الدرجة التي تمثل المتوسط الفرضي، والجدول التالي يوضح نتائج تطبيق اختبار "ت" للمجموعة الواحدة.

جدول (٤) اختبار ت للمجموعة الواحدة للمناخ الجامعي

البُعد	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	المستوى
البُعد الأكاديمي	٣٤	٣٣,٨٥	٤,٦١	٠,٥١	٢٣٣	غير دالة إحصائيًّا	متوسط
البُعد التنظيمي	٤٠	٤٠,٤٨	٤,٠٧	١,٧٩٨	٢٣٣	غير دالة إحصائيًّا	متوسط
البُعد الاجتماعي	٣٢	٣٥,٢٦	٥,٢٤	٩,٥٢٤	٢٣٣	دالة إحصائيًّا عند ٠,٠١	مرتفع
المناخ الجامعي ككل	١٠٦	١٠٩,٥٩	١١,٩٧	٤,٥٨٤	٢٣٣	دالة إحصائيًّا عند ٠,٠١	مرتفع

ويتضح من الجدول السابق أن قيم "ت" المحسوبة دالة إحصائيًّا عند مستوى ٠,٠١ بالنسبة للمناخ الجامعي ككل وللبُعد الاجتماعي وذلك لصالح المتوسط الفعلي؛ ممّا يعني وجود **مستوى مرتفع** بالنسبة للبُعد الاجتماعي والذي جاء بمتوسط قدره **(٣٥,٢٦)** وللمناخ الجامعي ككل والذي جاء بمتوسط قدره **(١٠٩,٥٩)**، كما يتبين أن قيم "ت" غير دالة إحصائيًّا بالنسبة للبُعدين: التنظيمي والذي جاء بمتوسط قدره **(٤٠,٤٨)**، والأكاديمي والذي جاء بمتوسط قدره **(٣٣ ,٨٥)**؛ ممّا يعني أن مستوى البُعدين الأكاديمي والتنظيمي جاء متوسطًا.

ويمكن تفسير النتائج كالتالي:

بالنسبة للبُعد الاجتماعي فقد جاء في المرتبة الأولى بدرجة كبيرة؛ وهذا يعني أن هناك رضا بدرجة كبيرة لدى الطالبات عن العلاقات الاجتماعية داخل الكلّية والمتمثلة في حسن معاملة أعضاء هيئة التدريس للطالبات وسرعة الاستجابة لمطالبهنّ، ومراعاة مشاعرهنّ، ووجود علاقات طيبة بين الطالبات والعاملين في الكلّية، فالكلية حديثة العهد ويريد جميع منسوبيها إثبات الوجود وتحقيق أهدافها، كذلك هناك علاقات طيبة بين الطالبات وبعضهنّ البعض إلا في بعض الحالات القليلة، بالإضافة إلى أن الكلّية غير مختلطة فلا تعاني الطالبات من مضايقات أو تعديات من الجنس الآخر فيعتبرن الكلّية بمثابة بيتهنّ الثاني، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه دراسة ناصف (٢٠١٩) أن أفراد الجامعة يؤثرون في بعضهم البعض كما أن العلاقات بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وبين الطلاب أنفسهم تتأثر كثيرًا بالمناخ، بينما جاء رضا الطالبات عن البُعد التنظيمي في المرتبة الثانية؛ وهذا يعني أن رضاهنّ جاء بدرجة متوسطة من حيث رضاهنّ عن تجهيزات قاعات الدراسة وتفعيلها، والخدمات الطلابية والخدمات المكتبية وأداء بعض أفراد الجهاز الإداري؛ ويمكن تفسير ذلك بأن الكلّية بالرغم من جودة المباني والقاعات إلا أن التجهيزات غير مفعلة بالشكل المطلوب فلا يتمّ تشغيل الأجهزة التقنية والاستعانة بها في المحاضرات، كما لا يتيح تصميم القاعات العمل في مجموعات، كما أن الطالبات لا يذهبن للمكتبة؛ نظرًا لقصور وعيهنّ بالخدمات المقدمة وكيفية استغلال هذه الإمكانيات؛ ويعود ذلك إلى أن الطالبة غير ملزمة بالذهاب للمكتبة وعدم تشجيع أعضاء هيئة التدريس لهنّ، أو وضع تكليفات تتطلب الاستفادة من الخدمات المكتبية، وجاء البُعد الأكاديمي بدرجة متوسطة، حيث أشارت إجابات الطالبات أن عددًا قليلًا جدًّا من الأساتذة ينوع في طرق التدريس فمعظمهم يعتمدون على الشرح النظري وقليل من المناقشة؛ ممّا يجعل الطالبات يشعرن بالملل أثناء المحاضرة، كما عبرت طالبات قسم التربية الخاصة عن صعوبة بعض المقررات الدراسية وعدم ترابطها.

ويتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة علي (٢٠١٦) والتي أكدت أن رضا الطلبة عن المناخ الجامعي جاء بشكل مرتفع، وأكدت نتائج دراسة قداش (٢٠٢٠) أن طبيعة المناخ السائد في المؤسسات التعليمية له دور بالغ الأهمية في توطيد العلاقات؛ من أجل تحقيق التوازن والاستمرارية في العمل وإشباع الحاجات وتحقيق أهداف المؤسسة، ويحقق تعزيز الشعور بالانتماء وضمان ولاء المنتمين للمؤسسة التعليمية ويرفع من أداء المؤسسة، بينما اختلفت النتائج مع نتائج دراسة العمري (٢٠٢١)، ودراسة الشمري (٢٠٢٠)، ودراسة الطيطى وعريقات (٢٠١٩) التي أكدت أن المناخ الجامعي جاء بدرجة متوسطة.

•الإجابة على السؤال البحثي: ما مستوى المشاركة الأكاديمية لدى الطالبات عينة البحث؟

للإجابة على هذا السؤال البحثي تمّ تطبيق مقياس المشاركة الأكاديمية على العينة وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومقارنته بالمتوسط الفرضي، وتمّ حساب قيمة اختبار "ت" للمجموعة الواحدة باعتبار أن نسبة ٥٠% من الدرجة الكلّية لمقياس المشاركة الأكاديمية (٥٠% من الدرجة = ٢ × ٣٧ = ٧٤ درجة) هي الدرجة التي تمثل المتوسط الفرضي، والجدول التالي يوضح نتائج تطبيق اختبار "ت" للمجموعة الواحدة.

جدول (٥) اختبار ت للمجموعة الواحدة للمشاركة الأكاديمية

البُعد	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	المستوى
المشاركة الأكاديمية ككل	٧٤	٧٤,٩٥	٩,٨١	١,٤٧٩	٢٣٣	غير دالة إحصائيًّا	متوسط

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة غير دالة إحصائيًّا؛ ممّا يعني مستوى متوسط للمشاركة الأكاديمية لدى عينة البحث؛ ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نتيجة السؤال السابق والتي أشارت إلى أن البُعد الأكاديمي والتنظيمي جاء متوسطًا، والبُعد الاجتماعي جاء مرتفعًا؛ وبالتالي فتعبير الطالبات عن عدم تنويع طرق واستراتيجيات

التدريس لم تتح للطالبات الفرصة في المشاركة السلوكية من خلال طرح التساؤلات وعرض الآراء والمناقشات حول المادة العلمية، كذلك لم تكتسب الطالبات طرق معرفية جديدة لتنظيم المعارف، وكذلك عدم قدرة الطالبات على استخدام الإمكانيات المتاحة في الكلّية أعاق سُبل المشاركة الأكاديمية للطالبات من خلال عدم التردد الدائم على المكتبة واستخدام الشبكة العنكبوتية في التعلم، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة عبد الله (٢٠١٨) والتي أشارت أن من أهم أسباب التسويف الأكاديمي وعدم أداء الطلاب لمهاهم الأكاديمية؛ العوامل التربوية والنفسية والاجتماعية، وقد تعلقت العوامل التربوية بالمقررات الدراسية وعدم تنظيمها واعتمادها على الحفظ، كما تعلقت بعضو هيئة التدريس وقلة استخدامهم لطرائق تدريسية جذابة ومشوقة، والاعتماد على الحفظ والتذكر بدرجة كبيرة، بالإضافة إلى عوامل تتعلق بالملل من المناخ الأكاديمي، كذلك كشفت دراسة الضالعي(٢٠٢٠) عن أهم المشكلات الأكاديمية والتي لها أثر كبير على تحصيل الطالبات، ومنها: اتباع الطرق التقليدية في التدريس، وقلة تحفيز وتعزيز الطلبة وصعوبة توصيل بعض الأساتذة للمعلومات، والافتقار إلى الجوانب التطبيقية؛ ممّا يؤثر على قدراتهم الفكرية والمعرفية وتطورهم العاطفي والوجداني.

اختبار صحة فروض البحث:

- **الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البُعد الأكاديمي للمناخ الجامعي ومستوى المشاركة الأكاديمية لدى الطالبات.**

للتحقق من صحة الفرض تمّ حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات العينة على متغيري البحث (البُعد الأكاديمي للمناخ الجامعي، المشاركة الأكاديمية) ويوضح ذلك جدول (٦)

جدول (٦) معامل ارتباط بيرسون بين البُعد الأكاديمي للمناخ الجامعي، والمشاركة الأكاديمية (ن=٢٣٤)

	معامل ارتباط بيرسون = r	الدلالة الاحصائية	معامل التحديد = r2	الأهمية التربوية
البُعد الأكاديمي للمناخ الجامعي والمشاركة الأكاديمية	٠,٤٤٥	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٢٠	علاقة طردية مهمة تربويًّا

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة طردية دالة إحصائيًّا عند مستوى ٠,٠١ بين البُعد الأكاديمي للمناخ الجامعي والمشاركة الأكاديمية، حيث قيمة r = ٠,٤٤٥، وللتحقق من الأهمية التربوية للنتيجة تمّ حساب معامل التحديد وبلغت قيمته ٠,٢٠ أي أن ٢٠ % من التباين في قيم أحد المتغيرين يمكن تفسيرها من خلال اقترانها بالتغير في قيم المتغير الثاني طرديًّا.

ممّا سبق يتضح قبول الفرض.

- **الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البُعد التنظيمي للمناخ الجامعي ومستوى المشاركة الأكاديمية لدى الطالبات.**

للتحقق من صحة الفرض تمّ حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات العينة على متغيري البحث (البُعد التنظيمي للمناخ الجامعي، المشاركة الأكاديمية) ويوضح ذلك جدول (٧٧)

جدول (٧) معامل ارتباط بيرسون بين البُعد التنظيمي للمناخ الجامعي، والمشاركة الأكاديمية (ن=٢٣٤)

	معامل ارتباط بيرسون = r	الدلالة الاحصائية	معامل التحديد = r2	الأهمية التربوية
البُعد التنظيمي للمناخ الجامعي، والمشاركة الأكاديمية	٠,٦٢٩	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٤٠	علاقة طردية مهمة تربويًّا

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة طردية دالة إحصائيًّا عند مستوى ٠,٠١ بين البُعد التنظيمي للمناخ الجامعي والمشاركة الأكاديمية، حيث قيمة r = ٠,٦٢٩، وللتحقق من الأهمية التربوية للنتيجة تمّ حساب معامل التحديد وبلغت قيمته ٠,٤٠ أي أن ٤٠ % من التباين في قيم أحد المتغيرين يمكن تفسيرها من خلال اقترانها بالتغير في قيم المتغير الثاني طرديًّا.

ممّا سبق يتضح قبول الفرض.

- **الفرض الثالث: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البُعد الاجتماعي للمناخ الجامعي ومستوى المشاركة الأكاديمية لدى الطالبات.**

للتحقق من صحة الفرض تمّ حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات العينة على متغيري البحث (البُعد الاجتماعي للمناخ الجامعي، المشاركة الأكاديمية) ويوضح ذلك جدول(٨)

جدول (٨) معامل ارتباط بيرسون بين البُعد الاجتماعي للمناخ الجامعي والمشاركة الأكاديمية (ن=٢٣٤)

	معامل ارتباط بيرسون r =	الدلالة الاحصائية	معامل التحديد = r2	الأهمية التربوية
البُعد الاجتماعي للمناخ الجامعي والمشاركة الأكاديمية	٠,٧٣٩	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٥٥	علاقة طردية مهمة تربويًّا

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة طردية دالة إحصائيًّا عند مستوى ٠,٠١ بين البُعد الاجتماعي للمناخ الجامعي والمشاركة الأكاديمية حيث قيمة r = ٠,٧٣٩، وللتحقق من الأهمية التربوية للنتيجة تمّ حساب معامل التحديد وبلغت قيمته ٠,٥٥ أي أن ٥٥ % من التباين في قيم أحد المتغيرين يمكن تفسيرها من خلال اقترانها بالتغير في قيم المتغير الثاني طرديًّا.

ممّا سبق يتضح قبول الفرض.

- **الفرض الرابع: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المناخ الجامعي ككل ومستوى المشاركة الأكاديمية لدى الطالبات.**

للتحقق من صحة الفرض تمّ حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات العينة على متغيري البحث (المناخ الجامعي ككل، المشاركة الأكاديمية) ويوضح ذلك جدول (٩)

جدول (٩) معامل ارتباط بيرسون بين المناخ الجامعي ككل والمشاركة الأكاديمية (ن=٢٣٤)

	معامل ارتباط بيرسون = r	الدلالة الاحصائية	معامل التحديد r2 =	الأهمية التربوية
المناخ الجامعي ككل والمشاركة الأكاديمية	٠,٧٠٩	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٥٠	علاقة طردية مهمة تربويًّا

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة طردية دالة إحصائيًّا عند مستوى ٠,٠١ بين المناخ الجامعي ككل والمشاركة الأكاديمية حيث قيمة r = ٠,٧٠٩، وللتحقق من الأهمية التربوية للنتيجة تمّ حساب معامل التحديد وبلغت قيمته ٠,٥٠ أي أن ٥٠ % من التباين في قيم أحد المتغيرين يمكن تفسيرها من خلال اقترانها بالتغير في قيم المتغير الثاني طرديًّا.

تفسير نتائج الفروض الأول والثاني والثالث والرابع:

ممّا سبق يتضح قبول الفرض الذي ينصّ على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المناخ الجامعي ككل ومستوى المشاركة الأكاديمية لدى الطالبات، ويمكن تفسير ذلك أنه كلما كان المناخ إيجابيًّا؛ زادت مستوى المشاركة الأكاديمية لدى الطالبات، حيث إنّ العلاقة الإيجابية بين الطالبات وبعضهنّ البعض وبين الطالبات والأساتذة والعاملين بالكلية تشجع الطالبات على حضور الندوات التي تنظمها الكلّية والمشاركة في الفعاليات المختلفة، والسعي وراء المعرفة واستخدام طرق مختلفة لتنظيمها، وكذلك تشجع أساليب التدريس

المتنوعة – وإن قلت- على تشجيع الطالبات على المناقشة وعرض آرائهنّ، ويتفق ذلك مع أبو سمرة، والطيطي (٢٠٠٨) حيث أظهرت النتائج أن المناخ الجامعي الذي يقابل احتياجات الطلبة ويحقق توقعاتهم يرفع مستوى الدافعية للإنجاز لديهم، ويتفق مع ما أشار إليه المخلافى وآخرون (٢٠٢٠، ص١٠) أن المناخ الجامعي إذا كان غير جيد من حيث البنى التحتية، وطرائق التدريس والمناهج، والخدمات المساندة والعلاقات التي تسود العملية التعليمية فإنه يسهم في التسويف الأكاديمي، ويتفق مع دراسة(Imran،2018) والتي أكدت أن جودة الحياة الأكاديمية ترتبط بالسعي وراء المعرفة وتحقيق الأهداف وحب المنافسة أي تؤثر على المشاركة الأكاديمية، كذلك يتفق مع نتائج دراسة Maxwel et all (2017) والتي أكدت على أن تصورات الطلاب الإيجابية للمناخ الدراسي أثرت بشكل كبير على نتائج الطلاب وأدائهم في مجالات التعليم، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة الطيطي، وعريقات(٢٠١٩) والتي أكدت أن المناخ الجامعي يعمل على توليد المعرفة كلما كان المناخ إيجابيًّا ويضم بين جنباته موارد المعرفة التي تمكن الطلبة من استخدامها في تعلمهم؛ ممّا يزيد من مستوى المشاركة الأكاديمية لديهم، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة علي (٢٠١٦) التي أكدت على أن الظروف والعوامل التي تحيط بالعملية التعليمية في الجامعة بكل ما تشمله من علاقات اجتماعية وبيئة إدارية؛ تؤثر على نوعية المناخ السائد والذي بدوره يحسن من رغبة المتعلمين للعمل أو المشاركة وتحمل مسئولية تطورهم الخاص، وتدفع المتعلم إلى الانتباه للموقف التعليمي والقيام بالأنشطة التي تتعلق به، ويتفق ذلك مع دراسة فهمي (٢٠١٠) التي أكدت وجود علاقة بين مشاركة الطلاب والمستوى المعرفي والمهارى حيث يميل الطلاب إلى توظيف ما لديهم من معارف ومعلومات، واكتشاف الأخطاء في الأداء التطبيقي وتصحيحها.

- **الفرض الخامس: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع المناخ الجامعي تُعزى إلى التخصص.**

ولاختبار صحة هذا الفرض تمّ وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين (تخصص معلمة رياض الأطفال، معلمة التربية الخاصة) لاستبيان المناخ الجامعي، وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تمّ استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين غير المتساويتين في عدد الأفراد، وبتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلي:

جدول (١٠) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في المناخ الجامعي

البُعد	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
البُعد الأكاديمي	رياض الأطفال	١٥٧	٣٤,٧٥	٥,٠٧	٤,٤٢٥	٢٣٢	مستوى ٠,٠١
	التربية الخاصة	٧٧	٣٢,٠١	٢,٧٢			
البُعد التنظيمي	رياض الأطفال	١٥٧	٤١,٥٩	٤,١٠	٦,٤٧٩	٢٣٢	مستوى ٠,٠١
	التربية الخاصة	٧٧	٣٨,٢١	٢,٩١			
البُعد الاجتماعي	رياض الأطفال	١٥٧	٣٧,٠٢	٥,٣٥	٨,٣٤٤	٢٣٢	مستوى ٠,٠١
	التربية الخاصة	٧٧	٣١,٦٨	٢,٤٢			
المناخ الجامعي ككل	رياض الأطفال	١٥٧	١١٣,٣٦	١٢,٣٤	٧,٦٩٧	٢٣٢	مستوى ٠,٠١
	التربية الخاصة	٧٧	١٠١,٩٠	٦,٠٩			

يتضح من الجدول السابق أن قيم " ت " المحسوبة تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٢٣٢) ومستوى دلالة (٠,٠١)؛ ممّا يدل على وجود فرق حقيقي بين

متوسطي درجات المجموعتين لصالح تخصص رياض الأطفال (ذات المتوسط الأكبر)؛ وبالتالي تمّ قبول الفرض البديل: يوجد فرق دال إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١) في المناخ الجامعي ككل وأبعاده الفرعية لصالح تخصص رياض الأطفال.

وبتمثيل درجات مجموعتي البحث باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يلي:

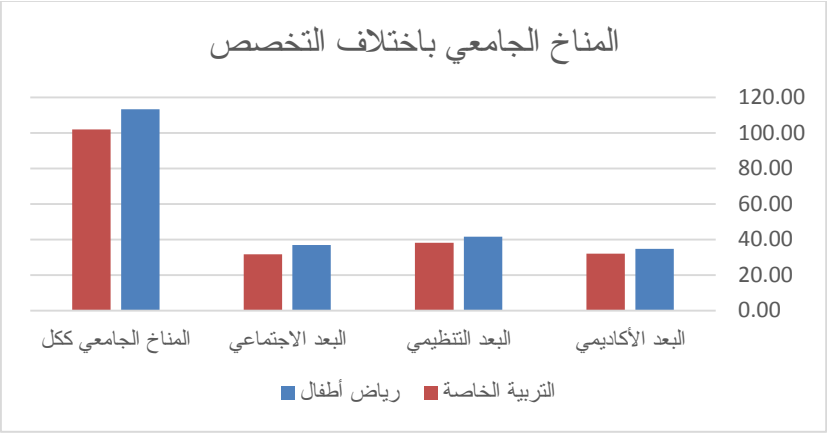

شكل (٣) التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات درجات مجموعتي البحث

ويتضح من التمثيل البياني السابق وجود فروق واضحة بيانيًّا بين درجات مجموعتي البحث لصالح تخصص رياض الأطفال.

- **الفرض السادس: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشاركة الأكاديمية تعزى إلى التخصص.**

ولاختبار صحة هذا الفرض تمّ وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين (تخصص معلمة رياض الأطفال، معلمة التربية الخاصة) لمقياس المشاركة الأكاديمية، وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تمّ استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين غير المتساويتين في عدد الأفراد، وبتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلي:

جدول (١١) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في المشاركة الأكاديمية

البُعد	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المشاركة الأكاديمية	رياض الأطفال	١٥٧	٧٧,٣١	١٠,٩١	٥,٥٩١	٢٣٢	مستوى ٠,٠١
	التربية الخاصة	٧٧	٧٠,١٣	٣,٩٩			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٢٣٢) ومستوى دلالة (٠,٠١)؛ ممّا يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين لصالح تخصص رياض الأطفال (ذات المتوسط الأكبر). **وبالتالي تمّ قبول الفرض البديل: يوجد فرق دال إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١) في المشاركة الأكاديمية لصالح تخصص رياض الأطفال.**

وبتمثيل درجات مجموعتي البحث باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يلي:

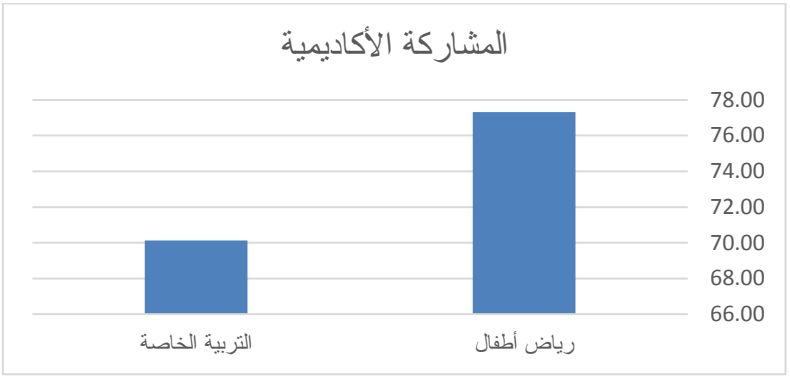

شكل (٤) التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات درجات مجموعتي البحث

ويتضح من التمثيل البياني السابق وجود فروق واضحة بيانيًّا بين درجات مجموعتي البحث لصالح تخصص رياض الأطفال.

تفسير الفرضين الخامس والسادس:

يمكن تفسير ذلك بما ذكرته الطالبات المعلمات تخصص التربية الخاصة خلال مقابلة مفتوحة مع الباحثة أنهنّ يشعرن بالقلق حيال التخصص الجديد لصعوبة بعض المقررات وغموضها وعدم وجود ندوات أو فعاليات تقيمها الكلّية بما يخدم التخصص ولا توجد أنشطة عملية كافية، بينما عبرت الطالبات المعلمات بقسم معلمة رياض الأطفال عن سعادتهنّ بمناسبة المقررات للتخصص ووضوح الموضوعات وأن الأنشطة والفعاليات التي تقيمها الكلّية مناسبة لتخصصهم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جبر(٢٠١٢) والتي أشارت إلى وجود فرق دال عند مستوى (0,05) بين عينة الدراسة تبعًا لمتغير التخصص الدراسي على مقياس المناخ الدراسي، وتختلف مع نتيجة دراسة كلّ من ناصف (٢٠١٩)، ودراسة Pekrun, Elliot& Maier(2009) والتي أشارت إلى أن اختلاف إدراك الطلاب للمناخ الدراسي السائد لم يكن لاختلاف التخصص الدراسي، ولكن لاختلاف الثقافة والجنس، والعِرق، والطبقة الاجتماعية.

- **الفرض السابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع المناخ الجامعي تعزى إلى المستوى الدراسي.**

حيث يتضمن المتغير أكثر من مستويين؛ لذا تمّ استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه لدراسة الفروق بين المجموعات، ويوضح ذلك الجدول (١٢)

جدول (١٢)

تحليل التباين لدراسة الفروق في المناخ الجامعي بأبعاده وفقًا لمتغير (المستوى الدراسي)

البُعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
البُعد الأكاديمي	بين المجموعات	٧٦٦,٢١	٣	٢٥٥,٤٠٣	١٤,٠٢٦	غير دال
	داخل المجموعات	٤١٨٨,٢٥١	٢٣٠	١٨,٢١		
	الكلي	٤٩٥٤,٤٦٢	٢٣٣			

البُعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
البُعد التنظيمي	بين المجموعات	٩٧١,١٧١	٣	٣٢٣,٧٢٤	٢٥,٧٥٣	غير دال
	داخل المجموعات	٢٨٩١,٢٢٢	٢٣٠	١٢,٥٧١		
	الكلي	٣٨٦٢,٣٩٣	٢٣٣			
البُعد الاجتماعي	بين المجموعات	١٨٧٧,٤٢٦	٣	٦٢٥,٨٠٩	٣١,٨٨٩	غير دال
	داخل المجموعات	٤٥١٣,٦٧٢	٢٣٠	١٩,٦٢٥		
	الكلي	٦٣٩١,٠٩٨	٢٣٣			
المناخ الجامعي ككل	بين المجموعات	٩٣٢٩,٠٧١	٣	٣١٠٩,٦٩	٢٩,٧٦٢	غير دال
	داخل المجموعات	٢٤٠٣١,٧٢	٢٣٠	١٠٤,٤٨٦		
	الكلي	٣٣٣٦٠,٧٩١	٢٣٣			

تبين من جدول (١٢) يوجد تباين ذا دلالة إحصائية في واقع المناخ الجامعي بأبعاده يعزى لاختلاف المستوى الدراسي، ولمعرفة مصدر التباين والفروق بين المجموعات تمّ استخدام اختبار التحليل التالي شيفيه للنتائج الدالة إحصائيًّا، ويوضح ذلك ما يلي:

جدول (١٣) اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات طبقًا لاختلاف المستوى الدراسي

	الأكاديمي		التنظيمي		الاجتماعي		المناخ الجامعي ككل	
المجموعة	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلى	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلى	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلى	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلى
	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي
الفرقة الأولى	٣١,٤٤		٣٦,٩٥		٣١,٣٢		١٠٠,٢٢	
الفرقة الثانية	٣١,٩٥			٣٩,٣٩	٣٢,٢٤		١٠٣,٠٧	

	الأكاديمي		التنظيمي		الاجتماعي		المناخ الجامعي ككل	
المجموعة	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلى	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلى	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلى	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلى
	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي
الفرقة الثالثة		٣٥,٧٥		٤٠,٧١		٣٦,٤٧		١١٢,٩٣
الفرقة الرابعة		٣٤,٦٧		٤٣,٠٤		٣٨,٤٩		١١٦,٢١

حيث تبين الفروق لصالح المستوى الدراسي الأعلى أي أن الفروق لصالح الفرقة الثالثة والرابعة مقابل الفرقة الأولى والثانية، ويتفق ذلك مع دراسة عبد الله (٢٠١٨) والذي أشار إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة من الفرقتين الثانية والرابعة في المناخ الجامعي في اتجاه الفرقة الرابعة كان تقديرهم مرتفعًا، أما طلبة الفرقة الثانية كان منخفضًا؛ ممّا يزيد من عوامل التسويف الأكاديمي لديهم حيث إنّ إدراكهم المختلف وتكيفهم القليل للمناخ الجامعي أدى إلى التسويف الأكاديمي؛ وفسر ذلك أن تأخر الطالبات في استلام المذكرات وقلة الوسائل والتقنيات قد يكون دافعًا لإرجاء المهام الأكاديمية.

- **الفرض الثامن: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشاركة الأكاديمية تعزى إلى المستوى الدراسي.**

حيث يتضمن المتغير أكثر من مستويين؛ لذا تمّ استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه لدراسة الفروق بين المجموعات، ويوضح ذلك الجدول (١٤)

جدول (١٤) تحليل التباين لدراسة الفروق في المشاركة الأكاديمية وفقًا لمتغير (المستوى الدراسي)

البُعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المشاركة الأكاديمية	بين المجموعات	٩٥٨٠,١٧٤	٣	٣١٩٣,٣٩١	٥٧,٠٩	دال
	داخل المجموعات	١٢٨٦٥,٢١١	٢٣٠	٥٥,٩٣٦		
	الكلي	٢٢٤٤٥,٣٨٥	٢٣٣			

تبين من جدول (١٤) يوجد تباين ذا دلالة إحصائية في واقع المشاركة الأكاديمية يعزي لاختلاف المستوى الدراسي، ولمعرفة مصدر التباين والفروق بين المجموعات تـمّ استخدام اختبار التحليل التالي شيفيه للنتائج الدالة إحصائيًّا، ويوضح ذلك ما يلي:

جدول (١٥) اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات طبقًا لاختلاف المستوى الدراسي

	الأكاديمي	
	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلى
المجموعة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي
الفرقة الأولى	٦٨,٣٢	
الفرقة الثانية	٧٠,٧٤	
الفرقة الثالثة		٧٢,٤٦
الفرقة الرابعة		٨٤,٨٢

حيث تبين الفروق لصالح المستوى الدراسي الأعلى أي أن الفروق لصالح الفرقة الثالثة والرابعة مقابل الفرقة الأولى والثانية.

ممّا سبق يتضح قبول الفرض البديل الذي ينصّ على وجود تباين لصالح الفرقـة الأعلى، حيث اتضح أن طالبات المستوى التعليمي الأعلى (طالبات الفرقة الثالثة والرابعة) أكثر مشاركة من طالبات الفرق الأقل (طالبات الفرقة الأولى والثانية)؛ ويرجع ذلك إلى أن طالبات الفرق الأعلى يكنّ أكثر خبرة ووعيًا بأهمية المشاركة في البيئة التعليميـة، كمـا

أصبح لديهنّ الجرأة على التساؤل عما يدور في الكلّية ومعرفة سُبل الاشتراك في الأنشطة والتساؤل عن الأجزاء غير المفهومة أو غير الواضحة في المقررات الدراسية، كما أنهم أصبحن أكثر امتلاكًا لبعض الأساليب المعرفية وتنظيم المعلومات التي تفيدهنّ في تنظيم المحاضرات وهو ما أشارت إليه أحمد (٢٠١٥، ٧٨)، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة بايك وآخرين (Pike et all،2012)، ودراسة (Teoh et all،2013) والتي أكدت على أن طالبات المستويات المتقدمة أكثر مشاركة من طالبات المستوى التحضيري.

أسفرت نتائج البحث الحالي عن:

- أن واقع المناخ الجامعي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة جاء مرتفعًا بشكل عام، وبالنسبة للبُعد الاجتماعي جاء مرتفعًا، أما البُعدين التنظيمي والأكاديمي جاء متوسطًا.
- مستوى المشاركة الأكاديمية للطالبات جاء متوسطًا.
- توجد علاقة دالة إحصائيًّا بين المناخ الجامعي والمشاركة الأكاديمية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنوفية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع المناخ الجامعي تُعزى لمتغيري (المستوى الدراسي- التخصص) لصالح معلمة الروضة ولصالح الفرق الأعلى.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشاركة الأكاديمية تُعزى لمتغيري (المستوى الدراسي- التخصص) لصالح معلمة الروضة ولصالح الفرق الأعلى.

التوصيات:

يوصي البحث الحالي في ضوء ما أسفر عنه من نتائج بما يأتي:

- توفير المناخ الجامعي الإيجابي للطالبات من وجود علاقات تفاعلية وتفعيل الإمكانيات وكفاءة الجهاز الإداري.

- تحفيز الطالبات على المشاركة في المحاضرات وتنويع أساليب التدريس المتبعة.
- تنظيم ورش عمل للطالبات؛ لتزويدهن بأساليب معرفية جديدة للتعامل مع المواد العلمية وتنظيمها والاستفادة منها.
- وضع خطة استراتيجية توضح تطوير المناخ داخل الكلّية بما يحقق أهدافها، وتوضيح إيجابياته وسلبياته؛ ليسود داخل الكلّية جوًّا قائمًا على الاحترام والتفاعل.
- توفير جوّ من الثقة والاطمئنان؛ لتشجيع الطالبات على طلب المعونة لحل مشاكلهنّ.

المقترحات:

- إجراء المزيد من البحوث حول المناخ الجامعي وعلاقته بمتغيرات أخرى تؤثر في إعداد طالبات كليات التربية للطفولة المبكرة.
- إجراء بحوث للكشف عن معوقات الاستفادة من إمكانيات الكلّية ومقترحات للعمل على علاج هذه المعوقات.
- إجراء بحوث تسهم في رفع مستوى المشاركة الأكاديمية للطالبات.

خاتمة:

في النهاية يمكن القول إنّ الكلّية تُعد مؤسسة تربوية وتعليمية تهدف إلى تنمية الطالبات وإعدادهن لمهنة هي عصب المجتمع المصري، وتختص بإعداد كوادر تنشئ جيلًا من المبدعين على أياديهم نطمح تغيير المجتمع؛ لذلك لا بدّ من الاهتمام بكل الظروف التي تحيط بالطالبات وتساعدهم على صقل شخصياتهنّ.

المراجـــــــع

البراق، فطوم بنت محمد السيف محمد. (٢٠٢٠). العلاقة بين المناخ الأكاديمي وانفعـــالات الإنجاز في ضوء متغيرات "النوع التخصص" لدى طلبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. *مجلة البحث العلمي في التربيـــة*، ع٢١، ج ١٣، ٢١٨-٢٤٣.

الجنابي، أحلام حميد نعمة. (٢٠١٥). مجالات المناخ التنظيمي في الجامعة وتأثيرها فـــي المجتمع من وجهة نظر تدريسي جامعة القادســـية. *مجلـــة كليـــة التربيـــة الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، مج.١، ع. ٢٢، ص ص ٤٢٦-٤٣٧.

الحربي، خلف. (٢٠٠٠). المناخ التنظيمي السائد في كليات المعلمـــين وعلاقتـــه بالرضـــا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس. *رسالة دكتوراة*، جامعة أم القـــرى، مكـــة المكرمة.

قداش، ربيحة (٢٠٢٠). أهمية العوامل التنظيمية في تعزيز المناخ التنظيمي الصحي. *مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية*. جامعة الجلفة، ع٦، ١٢٧- ١٣٥.

العرجا، محمد حسن عبد الجواد (٢٠١٨). أثر برنامج في تنمية التفكير الناقد والمشـــاركة الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس السعودية بماليزيا. *رسالة دكتوراة*، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بماليزيا.

محمد، آمال أحمد مصطفى (٢٠١٨). فعالية برنامج تدريبي قائم على متعة التعلم في تعزيز الدافعية والمشاركة الأكاديمية للتلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة بالمرحلة الابتدائية. *مجلة التربية الخاصة*، كلية علوم الإعاقـــة والتأهيـــل، جامعـــة الزقازيق، ع٢٣، ١١٤- ١٦٣.

سكر، ناجي رجب، وموسى، رجاء محمد أحمد. (٢٠١٣). المشاركة الفاعلة لطلبة الجامعة ودورها في اتخاذ وتوجيه القرارات الجامعية: دراسة ميدانية على طلبة جامعة الأقصى بغزة. *أعمال المؤتمر الدولي الأول، لعمادة شئون الطلبة: طلبة الجامعات الواقع والآمال*، غزة: الجامعة الإسلامية – عمادة شئون الطلبة، ٦٤٦- ٦٨٩.

الشمري، خالد بن أحمد معيوف. (٢٠٢٠). واقع المناخ التنظيمي في جامعة شقراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، ع١٨، ٢٦٧- ٢٨٩.

الشهراني، خال مفلح آل الذيب. (٢٠١٦). علاقة الخوف الاجتماعي بالمناخ الجامعي لدى طلاب جامعة الملك خالد بأبها. *مجلة كلية التربية*، مج ١٦، ع٤، ٣٤٠- ٤١٩.

الصبري، محمد زيد محمد، غنايم، مهنى محمد إبراهيم، ومقار، تودري مرقص حنا. (٢٠١٦). المناخ التنظيمي في الجامعات اليمنية وانعكاساته على جودة الأداء التعليمي: دراسة تطبيقية بجامعة إب. *مجلة القراءة والمعرفة*، ع ١٧٥، ٢٢١- ٢٤٣.

الطيطي، محمد عبد الإله عناز، عريقات، خليل. (٢٠١٩). واقع المناخ الجامعي في الجامعات الفلسطينية وعلاقته بإدارة المعرفة من وجهة نظر طلبتها. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي*، اتحاد الجامعة العربية، الأمانة العامة، مج ٣٩، ع١، ٢٢١- ٢٤٣.

علي، عبد المنعم أحمد حسين. (٢٠١٦). المناخ الجامعي كما يدركه أعضاء هيئة التدريس والطلاب بجامعة نجران وعلاقته ببعض المتغيرات. *مجلة كلية التربية*، ع ٦٢، ١٨٣- ٢٧١.

العمري، حياة بنت رشيد حمزة.(٢٠٢١). مشكلات البيئة الصفية التي تواجه طالبات جامعة طيبة وعلاقتها بمستوى الرضا العام عن المناخ الدراسي الجامعي. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، مج ٩، ع ٢، ٤٨٧- ٥١٤.

الجسار، رأفت علي، والربيع فيصل خليل.(٢٠١٩). المشاركة الأكاديمية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة إربد. *رسالة ماجستير*، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن، المنظومة، ١-٧٣.

حسانين، السيد الشبراوي أحمد، وعبد الواحد، إبراهيم سيد أحمد (٢٠٢٠). نمذجة العلاقات السببية بين المشاركة الأكاديمية والكفاءة الذاتية الأكاديمية والأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، *مجلة التربية*، كلية التربية، جامعة الأزهر، ع١٨٨، ج٣، ٣٤٧- ٣٨٧.

جبر، حسين عبيد. (٢٠١٢). المناخ الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة بابل، *مجلة مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية*. مج ٢، ع٢، ١٨٤- ٢١١.

غريب، أيمن عواد، والعضايلة، عدنان عبد السلام أحمد. (٢٠١٠). المناخ الجامعي وعلاقته بدافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعات الأردنية. *الثقافة والتنمية*، س١١، ع ٣٧، ٣٨- ٣٧.

القحطاني، عبدالله بن حسن بن حلاص. (٢٠٢٠). المناخ التنظيمي في كليتي الهيئة الملكية بالجبيل في المملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية*، مج ٣٦، ع ٢، ٥٥٧- ٦٠٠.

القحطاني، فارس بن محمد بن عوض، والصبيح، عبد الله بن ناصر بن عبد الله. (٢٠١٨). مقياس جودة المناخ الجامعي. *مجلة كلية التربية*، جامعة كفر الشيخ، كلية التربية، مج ١٨، ع١، ١٠٨٩- ١١٢٠.

المخلافى، صادق عبده سيف، الصنعانى، عبد سعيد أحمد، والزقار، أمين أحمد (٢٠٢٠). التسويف الأكاديمي وعلاقته بالمناخ الجامعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة في بعض الجامعات اليمنية. *مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية*، جامعة ذمار، كلية الآداب، ع٢، ٧- ٦٦.

مرجان، رانيا قدري أحمد، القصبي، راشد صبري محمود، وعباس، عبد السلام الشبراوي. (٢٠١٠). المناخ الجامعي وعلاقته بأداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية ببورسعيد – جامعة قناة السويس: دراسة حالة. *المؤتمر العلمي السنوي الثالث والدولي الأول – معايير الجودة والاعتماد في التعليم المفتوح في مصر والوطن العربي*، مج ٢، بورسعيد: كلية التربية، جامعة بورسعيد، ٧١٤ – ٧٥٨.

ناصف، عماد متولي أحمد. (٢٠١٩). إدراك طلبة كلية التربية بجامعة الباحة للمناخ الدراسي وعلاقته بانفعالات الإنجاز. *مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية*، ع ١٨، ٢٧٢- ٣٠٩.

عبد الله، أحمد سمير فوزي (٢٠١٨). عوامل التسويف الأكاديمي كما يدركها طلاب كلية التربية جامعة الأزهر. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، رابطة التربويين العرب، ع ٩٦، ٤٣٩- ٥١١.

الضالعى، زبيدة عبد الله (٢٠٢٠). المشكلات الأكاديمية المؤثرة على تحصيل طلبة جامعة نجران من وجهة نظرهم في ضوء متغيري النوع والكلية. *مجلة العلوم التربوية*، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ع٢٢، ١٤١- ١٩٢.

أبو سمرة، محمود أحمد، والطيطي، محمد عبد الإله. (يونيو، ٢٠٠٨). المناخ الجامعي في جامعات الضفة الغربية في فلسطين وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبتها. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية*، ع١٣، ١١٥- ١٥٣.

فهمي، هناء محمود. (يونيو، ٢٠١٠). بناء سلم تقدير لفظي عددي لتقييم المشاركة الصفية وتأثيرها على المستوى المعرفي والمهاري في كرة السلة. *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة*، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، ع ٦١، ٥٤١- ٥٦٧.

أحمد، إيمان إبراهيم الدسوقي. (يناير، ٢٠١٥). واقع مشاركة طالبات جامعة الدمام في الأنشطة الجامعية من وجهة نظر الطالبات وسبل تطويرها. *المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية*، ع ٦، ٥٧- ٨٦.

الباني، ريم بنت خليف بن محمد. (يونيو، ٢٠٢٠). دور المشاركة في الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ع ١٢٢، ٦٩- ١٠٦.

Tomás, J, Gutiérrez, M, Georgieva, S& Hernández, M. (2020).The Effects of Self-Efficacy, Hope, and Engagement on the Academic Achievement of Secondary Education in the Dominican Republic. *Psychology in the Schools*, v57, n2, p191-203 .

Akpur, U. (2021). Does class participation predict academic achievement? A mixed-method study. *English Language Teaching Educational Journal*. Vol. 4, No. 2, 2021, pp. 148-160.

Butts, F, Heidorn, B& Mosier, B. (2013). Comparing Student Engagement in Online and Face-to-Face Instruction in Health and Physical Education Teacher Preparation. *Journal of Education and Learning*, v2 n2 p8-13 2013.

Chukwuedo, S , Mbagwu ,F& Ogbuanya, T. (2021). Motivating academic engagement and lifelong learning among vocational and adult education students via self-direction in learning. *Learning and Motivation*.74, 1-12.

Doo,M, Bonk, C. (2020). The effects of self-efficacy, self-regulation and social presence on learning engagement in a large university class using flipped Learning. *Journal of Computer Assisted Learning*, v36 (6). 997- 1010.

Fill, E. (2005). Organizational Climate A Field study.*BHD Thesis*. University of north California.

Imran, A. (2018). Study of Educational Aspiration and Academic Achievement of Senior Secondary School Students in Relation to Gender and Area. *Zenith International Journal of Multidisciplinary*, 8 (4) , 34- 38.

Appleton, J. (2011). Student Engagement. Encyclopedia of Adolescence. pp 2896–2904.

Lester, J, Leonard, J& Mathias, D. (2013). Transfer Student Engagement: Blurring of Social and Academic Engagement. *Community College Review*, 41 (3) , 202- 222.

Lin, M, Pan,C& Ching, G. (2015). common problems and coping solutions of university students in Taiwan. *International Journal of Research Studies in Education*,4 (1) , 1- 36.

Mennenga, H. (2013). Student Engagement and Examination Performance in a Team-Based Learning Course. *Journal Of Nursing Education*. 52 (8) , 475- 479.

Mullins, C , Panlilio, C. (2021). Exploring the Mediating Effect of Academic Engagement on Math and Reading Achievement for Students who have Experienced Maltreatment. *Child Abuse & Neglect*, 117, 1- 13.

O'Malley M, Voight A, Renshaw, T, Eklund, K. (2015). School climate, family structure, and academic achievement: a study of moderation effects**.** *American Psychological Association*, 30 (1) ,57- 142.

Pekrun, R, Elliot, A,& Maier, M. (2009). Achievement goals and achievement emotions: Testing amodel of their Joint relations with with academic performance. *Journal of Educational Psychology*, 101, 115- 135.

Pike, G, Smart, J & Ethington, C. (2012). The Mediating Effects of Student Engagement on the Relationships Between Academic Disciplines and Learning Outcomes: An Extension of Holland's Theory. *Res High Educ* (2012) 53:550–575.

Reschly, A, Pohl. A & Christenson, S. (2020). Student Engagement Effective Academic, Behavioral, Cognitive, and Affective Interventions at School. https://link.springer.com/book/10.1007/978-3-030-37285-9

Sadoughi,M , Hejazi, Y. (2021). Teacher support and academic engagement among EFL learners: The role of positive academic emotions. Studies in Educational Evaluation, 70, 1- 8.

Maxwell,S, Reynolds, K , Lee, E, Subasic, E & Bromhead, D.(2017). The Impact of School Climate and School Identification on Academic Achievement: Multilevel Modeling with Student and Teacher Data. *Frontiers Psychology*, V8 , 1- 21.

Teoh, H, Abdullah, M, Roslan, S& Daud, S. (2013). An Investigation of Student Engagement in a Malaysian Public University. 6th International Conference on UniversityLearning and Teaching. *Procedia - Social and Behavioral Sciences* ,V90, 142 – 151.